

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : يوسف بن محمد نواوي غزالي الكلية : التربية القسم : الإدارة التربوية والتخطيط
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : إدارة تربوية وتخطيط

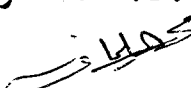
عنوان الأطروحة : « الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين
بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين » .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .. وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها
بتاريخ ١٤١٩/٨/١٨ هـ .. بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم ..
فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية
المذكورة أعلاه ..

والله الموفق ..

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم
الاسم : أ. د. محمد حمزة السليمانى
التوقيع : 

مناقش من داخل القسم
الاسم : د. هاشم بكر حريوي
التوقيع : 

المشرف
الاسم : د. عبدالقادر صالح بكر
التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

د . عبدالمحسن بن محمد هلال

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل صفحة من الرسالة ..

٩٢٤٠٠٠ ر



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣١٩٤



٢١٩٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

الهدر التربوي والحوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية « من وجهة نظر المرشدين الطلابيين »

إعداد

يوسف محمد نواوي غزالي

١٠٣٤٤٧

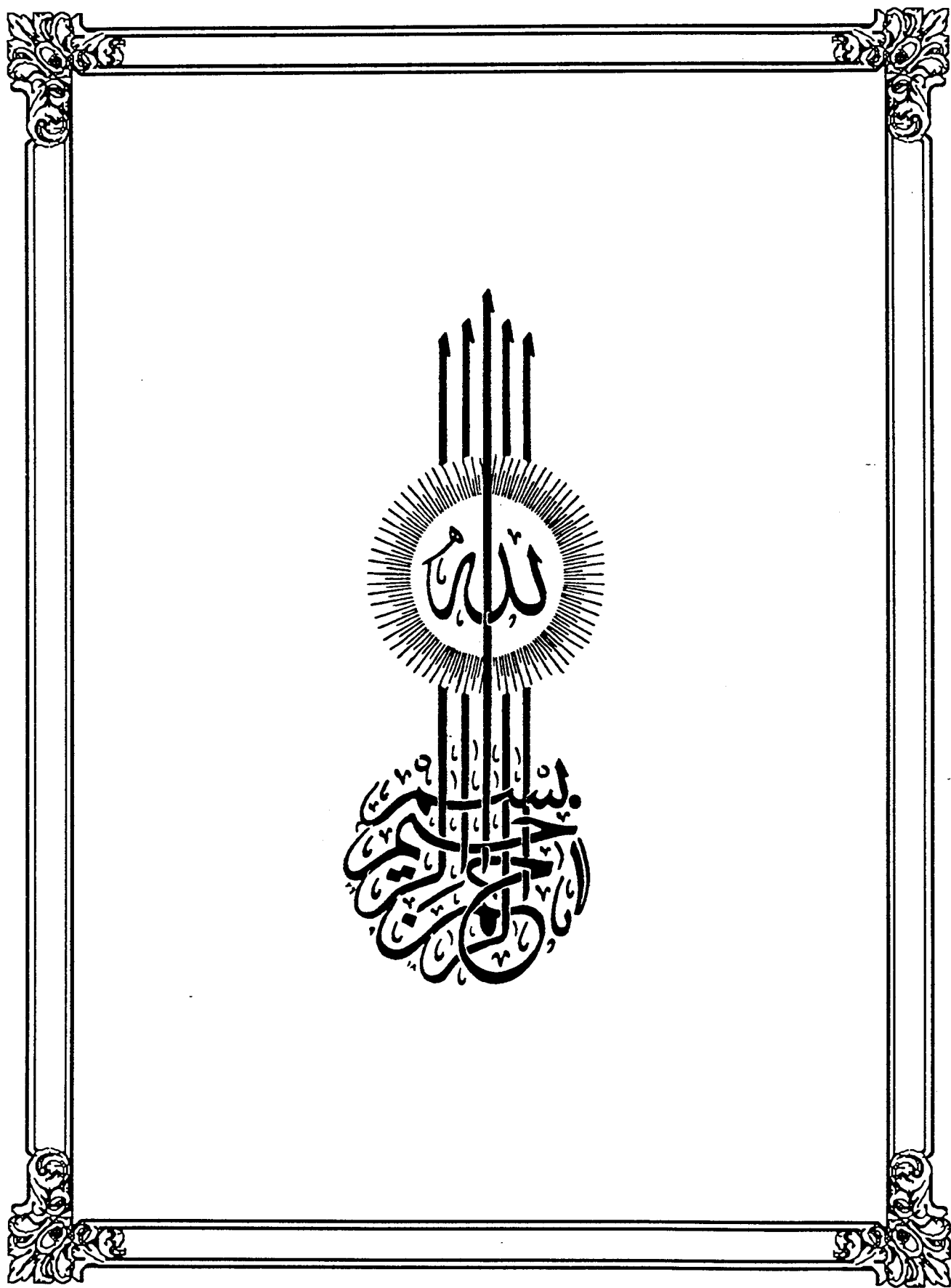
إشراف الدكتور

عبدالقادر صالح بكر

دراسة مقدمة إلى « قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، في كلية التربية بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

الفصل الدراسي الأول

١٤١٩هـ



« ملخص البحث »

عنوان الدراسة : الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين .

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية وذلك للأعوام الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ .

٢ - التعرف على الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة الرسوب والتسرب بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٣ - التعرف على الأقسام التي يكثر بها الرسوب (العلوم الطبيعية - العلوم الشرعية) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٤ - التعرف على المواد التي يكثر بها الرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٥ - التعرف على الفئات العمرية التي تزيد فيها نسبة (الرسوب ، التسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٦ - التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى (الرسوب ، التسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

ويضم مجتمع الدراسة المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية وعددهم (٣٨) مرشداً طلابياً ، واستخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة مؤلفة من ٤٤ عبارة تمثل عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية وصحية يمكن أن تؤثر على الهدر التربوي (الرسوب ، التسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين للمدارس الحكومية بمحافظة جدة ، وللمعالجة الإحصائية للبيانات فقد استخدمت المتوسطات الحسابية .

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ما يلي :

١ - أعلى معدلات للرسوب في الصف الأول الثانوي يليه الصف الثالث الثانوي ثم الصف الثاني الثانوي .

٢ - أعلى معدلات للتسرب في الصف الأول الثانوي يليه الصف الثاني الثانوي وأقل معدل للتسرب في الصف الثالث الثانوي .

٣ - معدل الرسوب في قسم العلوم الطبيعية أكبر من معدل الرسوب في قسم العلوم الشرعية .

٤ - أكثر المواد رسوباً الرياضيات - الفيزياء - اللغة الإنجليزية .

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل تأثيراً في الرسوب والتسرب من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ما يلي :

- مصاحبة رفقاء السوء .

- التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .

- ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .

- كثرة المشاكل الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .

- صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .

- إعتناء الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .

- ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .

ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة ما يلي :

- توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة عن طريق مجالس الآباء .

- حصر أسماء الطلاب الذين يعانون من ظروف أسرية واجتماعية عن طريق المرشد الطلابي .

- عقد محاضرات في المدرسة لتوضيح الأثر السلبي لرفقاء السوء .

- تدريب المعلمين وتأهيلهم باستمرار .

- العمل على تطوير المناهج في المرحلة الثانوية .

- دراسة نتائج الإختبارات الشهرية وحصر أسماء الطلاب ضعيفي المستوى والعمل على رفع مستواهم العلمي بالتعاون مع

أولياء أمورهم .

عميد كلية التربية

د . صالح بن محمد السيف

المشرف

د . عبدالقادر بن صالح بكر

إعداد الطالب

يوسف بن محمد نواوي غزالي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

أحمد الله سبحانه وتعالى على ما وفقني إليه في إتمام هذا العمل المتواضع وأعانني على إنجازه شاكراً له جميل فضله وعظيم نعمه ، وأسأله أن يلهمني رشدي وأن أقدره حق قدره حتى يرضى .

- ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور / عبدالقادر صالح بكر فقد كان معلماً فاضلاً ، وأخاً كريماً أحاطني طيلة فترة البحث برحابة صدره ولم يبخل عليّ بتوجيهاته القيمة وأوقاته الثمينة ، أسأل الله تعالى أن يجزل له الثواب ويجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الدكتور / هاشم بكر حريري ، وسعادة الدكتور / على عبدالله الزهراني اللذان ناقشا خطة البحث عند بدايتها .

كما أتقدم بالشكر لجامعة أم القرى، وأتقدم بالشكر إلى كلية التربية وإلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

وأتقدم بالشكر إلى جميع أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين .

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الذين حكموا الاستبانة وإلى قسم الحاسب الآلي في جامعة أم القرى .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للمشرفين على مناقشة الرسالة حيث تفضلاً بقبول مناقشتي وهما سعادة الدكتور / هاشم بكر حريري ، وسعادة الأستاذ الدكتور محمد حمزة السليمانى .

وأتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور / جويبر ماطر الثبتي ، على ما قدمه من عون لي في المعالجة الإحصائية ولم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة فله مني جزيل الشكر والعرفان ومن الله حسن الجزاء .

وأشكر كل من ساهم وشارك في مساعدتي لإنجاز هذا العمل برأي أو مشورة أو عمل .

جزى الله الجميع خير الجزاء ووفقهم لخدمة العلم والله سميع مجيب الدعاء .

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الرسالة .
ب	إهداء .
ج	شكر وتقدير .
د	قائمة المحتويات .
ز	قائمة الجداول .
ط	قائمة الملاحق .
	الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة
٢	- المقدمة .
٥	- مشكلة الدراسة .
٦	- تساؤلات الدراسة .
٧	- أهمية الدراسة .
٨	- أهداف الدراسة .
٨	- حدود الدراسة .
٩	- مصطلحات الدراسة .
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤	أولاً : التعليم الثانوي :
١٤	أ - نشأة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية .
١٥	ب - أنواع التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .
١٥	ج - أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .
١٦	د - الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .
١٨	هـ - التطور الكمي للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٨	ثانياً : الهدر التربوي :
١٩	- أنواع الهدر التربوي وسلبياته .
٢٤	ثالثاً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي :
٢٤	١ - العوامل التربوية .
٣٢	٢ - العوامل الاقتصادية .
٣٣	٣ - العوامل الاجتماعية .
٣٣	٤ - العوامل الصحية .
٣٤	رابعاً : طرق وأساليب قياس الهدر التربوي :
٣٧	الدراسات السابقة :
٤٩	تعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة
٥١	أولاً : حجم الهدر التربوي :
٥١	أ - منهج الدراسة .
٥١	ب - مجتمع الدراسة .
٥١	ج - أداة جمع المعلومات .
٥٥	د - طريقة تحليل البيانات .
٥٥	ثانياً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي :
٥٥	أ - منهج الدراسة .
٥٥	ب - مجتمع الدراسة .
٥٥	ج - الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة .
٥٧	د - أداة جمع البيانات .
٥٩	هـ - المعالجة الإحصائية .

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٦١	- قياس حجم الهدر التربوي .
٦٨	- العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي .
٧٦	- تفسير النتائج .
	خاتمة الدراسة
٨٤	- خلاصة النتائج .
٨٧	- التوصيات .
٨٩	- المقترحات .
٩١	- المراجع .
٩٦	- الملاحق .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤	معدلات الترفيع والرسوب والتسرب بمدارس وزارة المعارف حسب المرحلة والصف الدراسي .	١
١٧	الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية .	٢
١٨	التطور الكمي لبيانات المرحلة الثانوية خلال السنوات الخمس الأخيرة.	٣
٥٢	خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصف الأول الثانوي للدورين بمحافظة جدة التعليمية .	٤
٥٣	خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصفين الثاني والثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية للدورين بمحافظة جدة التعليمية .	٥
٥٤	خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصفين الثاني والثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية للدورين بمحافظة جدة التعليمية .	٦
٥٦	الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة حسب العمر ، والمؤهل الدراسي ، نوع التأهيل ، الخبرة .	٧
٦٢	الطلاب الناجحون والراسبون والمتسربون في المرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة حسب السنوات الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ .	٨
٦٣	معدلات النجاح والرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة حسب السنوات الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ .	٩

تابع قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٥	المعدل العام للرسوب والتسرب بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة حسب سنوات الدراسة ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ	١٠
٦٩	الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على الرسوب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها	١١
٧٣	الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على التسرب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها	١٢

قائمة الملاحق

رقم الملاحق	الموضوع	رقم الصفحة
١	خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى .	٩٨
٢	تعميم مدير عام التعليم بمحافظة جدة للمدارس الثانوية .	١٠٠
٣	أسماء محكمي الاستبانة .	١٠٢
٤	الاستبانة .	١٠٤
٥	أسماء المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة .	١١٥

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- * مقدمة .
- * مشكلة الدراسة .
- * تساؤلات الدراسة .
- * أهمية الدراسة .
- * أهداف الدراسة .
- * حدود الدراسة .
- * مصطلحات الدراسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة :

بأصبح التعليم عاملاً مهماً وحيوياً ويلعب دوراً أساسياً في تطور المجتمعات ،
ونو فعالية كبيرة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد .

ويُعد التعليم أحد أبرز مقومات التنمية الاقتصادية وذلك لما يوفره من يد عاملة
ومدربة ، وكذلك يوفر القيادات المتخصصة التي تحتاج إليها التنمية .

والتعليم هو عملية استثمارية للموارد البشرية تعمل على رفع النوعية والإنتاجية
للأفراد ، والتعليم من مقومات التنمية الاجتماعية فهو يعمل على توعية الأفراد والرقى
بمهاراتهم نحو الأفضل .

والملاحظ في برامج خطط التنمية بالملكة العربية السعودية حرص الحكومة
على تحسين المرافق التعليمية والإرتقاء بمستواها .

وتوسع التعليم في المملكة منذ إنطلاقة خطة التنمية الأولى حيث زاد عدد
المدارس والكليات التابعة للمؤسسات التعليمية من (٣٢٨٣) عام ١٣٨٩ هـ - ١٣٩٠ هـ
إلى (٢١٢٨٤) عام ١٤١٤ هـ - ١٤١٥ هـ ، وازداد عدد مدارس البنين من (٢٧٧٢)
مدرسة عام ١٣٨٩ هـ - ١٣٩٠ هـ إلى (١٠٧١٢) مدرسة عام ١٤١٤ هـ - ١٤١٥ هـ ، كما
ازداد عدد مدارس البنات من (٥١١) مدرسة عام ١٣٩٠ هـ إلى (١٠٥٧٢) مدرسة
عام ١٤١٥ هـ . (وزارة التخطيط - منجزات خطط التنمية . ١٤١٦ هـ ، ص ١٥٤) .

ولقد زاد الإقبال على التعليم بشكل كبير جداً في السنوات الأخيرة فزاد
عدد الخريجين بالمرحلة الثانوية من (٢٤٣٧) طالب عام ١٣٩٠ هـ إلى (٤٣٦٧٩)
طالب عام ١٤١٤ هـ بمعدل نمو سنوي متوسط (١٢٪) .

ومما سبق نرى أن الزيادة في عدد الطلاب والطالبات في التعليم
العام تتبعها زيادة في عدد المدرسين والمدرسات وإن هذه الزيادات تتبعها

زيادة كبيرة جداً في الإنفاق على التعليم خصوصاً التعليم الثانوي حيث أن تكلفته مرتفعة مقارنةً بالتعليم الابتدائي ، وقد اعتمدت حكومة المملكة العربية السعودية لقطاع التعليم خلال سنوات خطة التنمية الخامسة أكثر من (١٥٣) بليون ريال تمثل (١٨٪) تقريباً من الميزانيات المعتمدة للفترة نفسها . (وزارة التخطيط - خطة التنمية السادسة . ١٤١٥ هـ ، ص ٢٩٦) .

ولقد أدركت الدولة أهمية المرحلة الثانوية في تأهيل الطلاب لإلحاقهم بنطاق العمل أو إلحاقهم بالتعليم الجامعي ومن خلال إعداد هؤلاء الطلاب للإنتاج والتطوير ويتضح ذلك من أهداف التعليم الثانوي في إعداد الطلاب للحياة العلمية . (اللائحة الداخلية للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية . ١٣٩٠ هـ ، ص ٤٥) .

ولقد ظهرت مشكلة الهدر التربوي في التعليم العام (الإبتدائي والمتوسط والثانوي) بشقيه الرسوب والتسرب .

ويوضح الجدول رقم (١) معدلات الترفيع والرسوب والتسرب للطلاب السعوديين بمدارس وزارة المعارف حسب المرحلة والصف الدراسي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ .

جدول رقم (١)

معدلات الترفيع والرسوب والتسرب للطلاب السعوديين
بمدارس وزارة المعارف حسب المرحلة والصف الدراسي

ذكور ١٤١٤ هـ			المرحلة	
نسبة التسرب	نسبة الرسوب	نسبة الترفيع		
٢,١	١٣,٨	٨٤,١	الصف (١)	المرحلة الابتدائية
(٠,٩) -	٨,٨	٩٢,١	الصف (٢)	
٠,١	١٤,٥	٨٥,٤	الصف (٣)	
٠,٩	١٦,٤	٨٢,٧	الصف (٤)	
٢,٣	١٥,٤	٨٢,٣	الصف (٥)	
٢,٩	٧,١	٩٠,٠	الصف (٦)	
٦,٠	٢٤,٢	٦٩,٨	الصف (١)	المرحلة المتوسطة
٥,٠	١٩,٥	٧٥,٥	الصف (٢)	
٣,٥	١١,٨	٨٤,٧	الصف (٣)	
١٣,٤	٢٣,٥	٦٣,١	الصف (١)	المرحلة الثانوية
(٠,٧) -	١١,٦	٨٩,١	الصف (٢)	
٦,٩	١٧,٩	٧٥,٢	الصف (٣)	

المراجع : (تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (تقرير وطني) وزارة المعارف ، ١٤١٧ هـ ، ص ٦٣)

ومما لا شك أن الهدر التربوي له تأثير سلبي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك إذا نظرنا إلى المبالغ والأموال التي تنفقها الدولة على الطلاب ، فالطالب الذي يرسب سوف يدفع له رسوم مرة أخرى كان من الأجدر الاستفادة منها في مشاريع أخرى .

وقد بلغ متوسط التكلفة المهدرة بواسطة جميع طلاب المرحلة الابتدائية حوالي ٨٨٨ مليون ريال سنوياً ، وفي المرحلة المتوسطة ٤٠٦ مليون ريال سنوياً ، وفي

المرحلة الثانوية ٢٤٩ مليون ريال سنوياً ، أي أن كلفة الهدر التعليمي في المملكة أكثر من مليار ونصف ريال سنوياً (مجلة المعرفة ، العدد ٢١ ، ١٤١٧ هـ ، ص ٩٢ - ٩٤) .

وحتى تتحقق الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي فمن الضروري الحد من ظاهرة الهدر التربوي وذلك لارتباط الكفاية بمستوى الهدر .

وعلى الرغم من أن خطتي التنمية الرابعة والخامسة أكدت بدرجة كبيرة على أهمية تحسين مخرجات النظام التعليمي فإن البيانات التي تم إعدادها ضمن التحضير لخطة التنمية السادسة لفوج (١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ - ١٤١١ - ١٤١٢ هـ) أبرزت ما يلي :

أ - استمرار ارتفاع نسبة الرسوب خاصة في الصف الأول والرابع الابتدائي ، والصف الثاني المتوسط ، والصف الثالث بالمرحلة الثانوية .

ب - استمرار ظاهرة التسرب خاصة في الصف الأول والرابع الابتدائي بالرغم من التحسن الطفيف الذي حدث في الكفاية الداخلية للتعليم .

ج - انخفاض معدلات الفاعلية الداخلية نتيجة ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب .

د - ارتفاع متوسط عدد السنوات المستثمرة في تخريج الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية . (وزارة التخطيط - خطة التنمية السادسة ، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٩٩) .

ومما تقدم ذكره عن ظاهرة الهدر التربوي وخطورتها فهناك ما يشير إلى الحاجة إلى التعرف على حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحاظفة جدة ومعرفة أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب سعياً وراء التخفيف من حدة هذه العوامل ومحاولة حلها .

مشكلة الدراسة :

تعاني النظم التعليمية في مختلف دول العالم سواء المتقدم أو النامي من ظاهرة الهدر التربوي ، ولكن تختلف نسب الهدر من دولة إلى أخرى وتباين هذه النسب حسب قدرة النظم التعليمية في التعامل مع هذه الظاهرة ومحاولة التقليل منها أو التغلب عليها .

وتوصلت دراسة سريفا ستفا (١٤٠٥هـ ، ص ٨٩) عن المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية بأن نسبة الهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب قد بلغت (٢٨٪) .

وقد ذكر صليبا (١٤٠٨هـ ، ص ٧٣) أن نسبة الرسوب في التسعينات الهجرية قد ارتفعت ووصلت إلى (٤٥.٧٪) في امريكا اللاتينية ، وإلى (٤١٪) في كل من أفريقيا وآسيا ، وبلغت نسبة التسرب (٢٧٪) في امريكا اللاتينية ، وإلى (٢١٪) في أفريقيا ، (١٩٪) في آسيا .

وقد ذكر الحناوي (١٤١٦هـ ، ص ٦٤) النسبة المئوية للرسوب في بعض الدول العربية والنامية والمتقدمة في التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبة الرسوب في المملكة العربية السعودية عام ١٤٠٩ هـ ١٣٪ ، ودولة الإمارات العربية ٥٪ ، وسوريا ٧٪ ، مصر ٣٪ ، بلجيكا ١٦٪ ، الكامبيون ٢٩٪ ، المغرب ١٥٪ ، ايطاليا ١٪ ، فرنسا ٦٪ .
لذلك ظهرت أهمية دراسة الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظه جدة التعليمية .

وإنطلاقاً مما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظه جدة وإلى تحديد أهم العوامل التي تؤدي إلى الهدر التربوي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ومن ثم وضع الحلول المناسبة للتقليل من ظاهرة الهدر التربوي .

تساؤلات الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة تتحدد تساؤلات الدراسة الآتية :

السؤال الأول :

ما حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمحافظه جدة التعليمية وذلك للأعوام الدراسية ١٤١٤ هـ ، ١٤١٥ هـ ، ١٤١٦ هـ ؟

ويتفرع من هذا السؤال ما يلي :

أ - ما الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة الرسوب والتسرب بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة ؟

ب - ما الأقسام التي يكثر بها الرسوب (علوم طبيعية ، علوم شرعية) بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة ؟

ج - ما المواد التي يكثر فيها الرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة ؟

السؤال الثاني : ما العوامل التي تؤدي إلى الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ؟

أهمية الدراسة :

يُعد العلم مظهر من مظاهر المجتمعات المتقدمة وتسعى الدول بصفة عامة إلى تهيئة العلم لأجيالها وتسهيل سبله وتوفير معداته ووسائله ، والتغلب على العقبات التي تعترض طريقه وتدفعه إلى الأمام مستخدمة في ذلك كل الإمكانيات المتاحة والمتوفرة إيماناً من الدول بفائدة العلم وتقدير مردوده ، وإدراكاً منها لدور العلم في سعادة الأفراد والمجتمعات ، فهو لها نور تعرف به دينها وما تجنيه من سعادة في الدنيا والآخرة .

والمملكة العربية السعودية التي تعيش في ظل الشريعة الإسلامية وتسير في طريقها المنير وتتبع الشريعة في جميع أمورها ، قد أولت التعليم اهتماماً بالغاً إيماناً منها بأهمية التعليم . (الحقيل ، ١٤١٤ هـ ، ص ١٣) .

إن الهدر التربوي هدرًا في الجهد والمال والوقت فإن أهمية هذه الدراسة تتركز فيما يلي :

١ - التعرف على حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٢ - ما العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي .

٣ - ما الصفوف التي تزيد فيها نسبة الهدر التربوي .

٤ - تقديم مقترحات تفيد في العمل على تقليل نسبة الهدر التربوي .

إن هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين والمهتمين في التعليم الثانوي بمحافظة جدة التعليمية ، بل ربما استفادت من هذه الدراسة المدن السعودية الأخرى ، فعوامل الهدر التربوي متشابهة في جميع مناطق المملكة وذلك لتشابه العادات والتقاليد فيما بينها .

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين

بمحافظة جدة التعليمية وذلك للأعوام الدراسية ١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ .

٢ - التعرف على الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة (الرسوب ، التسرب)

بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٣ - التعرف على الأقسام التي يكثر بها الرسوب (علوم طبيعية ، علوم شرعية)

بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٤ - التعرف على المواد التي يكثر فيها الرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة

التعليمية .

٥ - التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى (الرسوب ، التسرب) في المرحلة

الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين .

حدود الدراسة :

١ - حدود موضوعية :

تنقسم الدراسة إلى قسمين :

القسم الأول : التعرف على حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة

الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية للأعوام الدراسية ١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ ،

١٤١٦هـ .

القسم الثاني : معرفة أهم العوامل التي تؤدي إلى الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين .

٢ - حدود مكانية :

طبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنين بمحافظة جدة التعليمية .

٣ - حدود زمانية :

طبقت هذه الدراسة لمعرفة حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في السنوات ١٤١٤ هـ ، ١٤١٥ هـ ، ١٤١٦ هـ بموجب إحصائيات إدارة تعليم جدة .

وتم تطبيق الدراسة الميدانية لتحديد أهم العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) من وجهة نظر المرشدين الطلابيين خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٧ هـ .

مصطلحات الدراسة :

الهدر التربوي : (Educational Wastage)

الهدر في اللغة هو « الساقط » (الأفريقي ، بدون ، ص ٢٥٧) ويعرف الهدر في التربية بشكل عام بأنه كل جهد عادي أو فكري تبذله الدولة في ميدان التعليم دون أن يحقق الغاية المرجوة منه على أفضل وجه من الناحيتين الكمية والنوعية (العفيفي ، ١٣٩٤ هـ ، ص ٧٥) .

ولقد عرفت منظمة اليونسكو « بأنه ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما مؤثراً في كفايته ونتاجاً عن عاملي ترك المدرسة مبكراً أو الإعادة أو التسرب » (السامرائي ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٢٧) .

كما يمكن تعريف الهدر بأنه حجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب (غنايم، ١٤١١ هـ، ص ١٧) . ويعرف الهدر التربوي إجرائياً بأنه حجم الفاقد في التعليم الثانوي بصفوفه الثلاثة نتيجة الرسوب والتسرب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف الثلاثة ولأي

سبب من الأسباب ويحدث الهدر التربوي عندما تبدأ فئة من الطلاب في صف معين بدراسة المقررات الدراسية ولا ينجزها الطلاب بنجاح .

الرسوب أو الإعادة : (Repetition)

يُعرف الحقييل (١٤١٤هـ) الرسوب بأنه « فشل التلميذ في اجتياز الصف الدراسي الواحد إلى الصف الذي يليه » ص ١٩٧ .

كما عرفه السنبل وآخرون (١٤١٣هـ) بأنه « تكرار بقاء التلميذ في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح » ص ١٦٩ .

ويعرف غنايم (١٤١١هـ) الرسوب بأنه « البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم القدرة على اجتياز الامتحان وإعادة السنة مرة أخرى » ص ١٧ .

ويمكن تعريف الرسوب إجرائياً أن يعيد الطالب سنة أو سنتين أو أكثر في نفس الصف الدراسي وذلك لعدم قدرته على اجتياز الاختبار في جميع المقررات الدراسية والحصول على درجة النجاح .

التسرب : (Drop-out)

لقد عرفا بامشموس وعبدالجواد (١٤٠٠هـ) الطالب المتسرب بأنه « كل تلميذ يترك المدرسة بسبب أو لآخر قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها » ص ٢٤٨ .

وعرف غنايم (١٤١١هـ) التسرب بأنه « ترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي تم التسجيل فيها » ص ١٧ .

ويمكن تعريف التسرب إجرائياً بأنه ترك الطالب للمدرسة دون إكمال المرحلة التعليمية المنتظم بها بنجاح وفي أي سنة من سنواتها الدراسية سواء كان ذلك برغبة الطالب أو بسبب ظروف قاهرة أو أي أسباب أخرى .

معدل النجاح أو الترفيع : (Promotion Rate)

عرف فردلين (١٣٩٢هـ) معدل النجاح بأنه « نسبة التلاميذ الذين يكونون في صف ما في سنة ما ، وينقلون إلى الصف الأعلى في السنة التالية » ص ٣٧ .



ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه $\frac{\text{عدد الطلاب الناجحين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times$

معدل الرسوب : (Repetition Rate)

عرفه فردلين (١٣٩٢هـ) بأنه « نسبة التلاميذ الذين يكونون في صف ما في سنة ما ويبقون في نفس الصف في السنة التالية » ص ٣٧ .

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه $\frac{\text{عدد الطلاب الراسبين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times ١٠٠$

معدل التسرب : (Drop-out Rate)

عرفه سرفيستفا (١٤٠٥هـ) بأنه « النسبة المئوية للطلاب الذين ينقطعون عن الدراسة أثناء الدراسة أو في نهاية العام الدراسي وذلك من إجمالي عدد الطلاب المسجلين في صف من الصفوف » ص ٦٣ .

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه $\frac{\text{عدد الطلاب المتسربين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times ١٠٠$

التعليم الثانوي : (Secondary Education)

حددت هيئة اليونسكو (١٣٨٢هـ) التعليم الثانوي بأنه « المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي » .

ويُعرف التعليم الثانوي إجرائياً بأنه التعليم ما بعد المرحلة المتوسطة وقبل التعليم العالي ويلتحق به الطلاب الذين أتموا المرحلة المتوسطة بنجاح ومدته ثلاث سنوات يدرس الطالب الصف الأول الثانوي ثم يختار التخصص المناسب له في الصفين الثاني والثالث الثانوي بين العلوم الطبيعية أو العلوم الشرعية والعربية أو العلوم الإدارية والاجتماعية أو العلوم التقنية .

المرشد الطلابي : (Student Directive)

عرّف المنيف (١٤١٢هـ) المرشد الطلابي بأنه « الشخص المتخصص الذي لديه خبرة جيدة في الأمور التي يقع فيها طلاب المدرسة من مشاكل سواء

تتعلق بالتحصيل الدراسي أو الانحرافات السلوكية للطلاب أو المهنة أو نوع الدراسة » ص ١٦٤ .

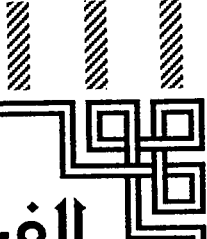
ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الشخص المؤهل الذي يعمل على مساعدة الطلاب ويحل مشاكلهم ويدرس أسباب الضعف الدراسي لدى الطلاب وأسباب رسوبهم والعمل على تقديم النصيحة للطلاب .

الكفاية الداخلية : (Internal Efficiency)

يعتبر مفهوم الكفاية والإنتاجية التعليمية من المفاهيم التربوية التي شاع استخدامها وهذا يُفسر تزايد النظرة الاقتصادية إلى التعليم وبروز الاهتمام بأهمية ترشيد نفقات التعليم ، وتعرف الكفاية بأنها الحصول على أكبر قدر من المخرجات بالنسبة للوحدة من المدخلات . (مرسي ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٧٠) .

ولقد عرف العبيدي (١٤٠٢هـ) الكفاية الداخلية بأنها « الحصول على أكبر مقدار من المخرجات من مجموعة معينة من المدخلات أو الحصول على مقدار محدد من المخرجات باستخدام أدنى مقدار من المدخلات وكذلك القدرة على إنتاج الخدمة التعليمية أو تحقيق الهدف بأقل جهد وتكلفة وفاقد » ص ١٦ .

ويمكن تعريف الكفاية إجرائياً بأنها قدرة المدارس الثانوية للبنين على تخريج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة إلى عدد المسجلين بها من الطلاب بأقل نسبة ممكنة من الرسوب أو التسرب .



الفصل الثاني



الإطار النظري
والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً : التعليم الثانوي :

يغطي التعليم الثانوي فترة حرجية من حياة النشء هي فترة المراهقة ومايصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية ، وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد ، ولشدة إرتباط التعليم الثانوي بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه فإنه يتأثر بما يجرى في المجتمع من أحداث وما يسوده من فلسفات ، ويرتبط تاريخ التعليم الثانوي في ظل مجتمع من المجتمعات في دول العالم قاطبة بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية بدءاً بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم العالي ، ويساهم التعليم الثانوي في إعداد طلابه للمواطنة الكاملة ليكونوا مواطنين واعين بمشكلات وطنهم وقادرين على تحمل المسؤولية في المجتمع (السنبيل وآخرون ، ١٤١٣ هـ ، ص ١٨٣) .

أ - نشأة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية :

ذكر الزيد (١٤١١هـ) بأن المدرسة الصولتية من أقدم المدارس التي أنشئت في مكة المكرمة عام ١٢٩١هـ ووفرت لطلابها قدراً من التعليم على مستوى المرحلة الثانوية ثم افتتحت في جدة مدارس الفلاح عام ١٣٢٣هـ ثم في مكة المكرمة عام ١٣٣٠هـ . ص ٩ .

ولقد ذكر السنبيل وآخرون (١٤١٣هـ) أن أول مدرسة ثانوية انشئت في عهد الدولة السعودية الثالثة كانت المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ ثم افتتحت مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة ١٣٥٥هـ ، ثم مدرسة دار التوحيد الثانوية بالطائف عام ١٣٦٤هـ ، وأنشئت وزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ وأخذت الوزارة على عاتقها مسؤولية النهوض بالتعليم الثانوي ورفع مستواه وتوفيره لكافة المواطنين . ص ١٨٧ .

ب - أنواع التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية :

تشغل المرحلة الثانوية قمة سلم التعليم العام ، ويلتحق بها الطلاب الذي أتموا دراسة المرحلة المتوسطة بنجاح ، وتمتد الدراسة بها على ثلاثة سنوات ، ويدرس الطلاب في المرحلة الثانوية دراسة أكثر تخصصاً تتيح لهم قدراً من التثقيف وتؤهلهم للإلتحاق بالجامعات .

ويدرس الطالب في المرحلة الثانوية الصف الأول الثانوي ثم يختار في الصفين الأخيرين من الدراسة أحد التخصصات الآتية :

أ - علوم شرعية وعربية .

ب - علوم طبيعية .

ج - علوم تقنية .

د - علوم إدارية واجتماعية .

ويتنوع التعليم الثانوي فهناك المعاهد الثانوية الصناعية ، والمعاهد الثانوية التجارية ، والمعاهد الثانوية الزراعية ، ومعاهد البريد الثانوية ، ومعاهد المراقبين الفنيين، والمعاهد الثانوية الصحية (تطور التعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف ، ١٤١٧ هـ، ص ٣٤) .

ج - أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية :

هناك عدد من الأهداف في المرحلة الثانوية بالمملكة حددتها وثيقة (سياسة التعليم في المملكة ، ١٣٩٠ هـ ، ص ٢١ - ٢٢) وهي :

١ - متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه .

٢ - دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة ، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معترفاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه .

٣ - تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .

- ٤ - تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة الجسم .
- ٥ - تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .
- ٦ - تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على الطرق الدراسية السليمة .
- ٧ - إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .
- ٨ - تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .
- ٩ - تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها .
- ١٠ - تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .
- ١١ - إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .
- ١٢ - رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والإنفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .
- ١٣ - إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .
- ١٤ - تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

د - الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية :

يوضح الجدول رقم (٢) الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية للبنين بالمملكة (تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ١٤١٧هـ ، ص ٦١) .

الجدول رقم (٢)
الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية
في التعليم العام للبنين بالملكة العربية السعودية

المواد	الفروع	الصف الأول	قسم العلوم الشرعية والعربية		قسم العلوم الإدارية والاجتماعية		قسم العلوم الطبيعية		قسم العلوم التقنية	
			الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	١	٣	٢	٢	٢	١	١	١	١
	التفسير	١	٢	١	١	١	١	١	١	١
	الحديث	١	٢	١	١	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	٢	١	١	١	١	١	١	١
	الفقه	١	٣	١	١	١	١	١	١	١
المجموع		٥	١٢	١٢	٦	٦	٥	٥	٥	٥
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	البلاغة والنقد	-	٢	-	-	-	-	-	-	-
	الأدب	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١
	المطالعة	١	١	١	١	١	١	١	١	١
	الإنشاء	١	١	١	-	-	-	-	-	-
المجموع		٦	٩	٩	٤	٤	٣	٣	٣	٣
العلوم الإدارية	علم الإدارة	-	-	-	٢	٣	-	-	-	-
	علم الاقتصاد	-	-	-	١	١	-	-	-	-
	المحاسبة	-	-	-	٢	٢	-	-	-	-
	المجموع	-	-	-	٥	٦	-	-	-	-
العلوم الاجتماعية	التاريخ	١	١	١	٢	٢	-	-	-	-
	الجغرافيا	١	١	١	١	١	-	-	-	-
	علم النفس	-	١	١	١	١	-	-	-	-
	علم الاجتماع	-	-	-	١	-	-	-	-	-
المجموع		٢	٣	٣	٥	٤	-	-	-	-
العلوم	الفيزياء	٢	-	-	-	-	٤	٤	مواد	مواد
	الكيمياء	٢	-	-	-	-	٤	٤	العلوم	العلوم
	الاحياء	٢	-	-	-	-	٤	٤	العلوم	والعلوم
	علم الارض	-	-	-	-	-	١	١	التقنية	التقنية
المجموع		٦	-	-	-	-	١٣	١٣	١٤	١٤
الرياضيات		٥	-	-	٤	٤	٦	٦	٥	٥
اللغة الانجليزية		٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الحاسب الآلي		١	١	١	١	١	١	١	٢	١
المكتبة والبحث		١	١	١	١	١	-	-	-	-
التربية الرياضية		١	١	١	١	١	١	١	١	١
النشاط		١	١	١	١	١	١	١	-	-
المجموع الكلي		٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤	٣٣

* المرجع : (تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (تقرير وطني) وزارة المعارف ، ١٤١٧ هـ ، ص ٦١) .

هـ - التطور الكمي للتعليم الثانوي :

زاد الإقبال على التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة بصفة كبيرة جداً حيث أدى ذلك إلى زيادة في عدد المدارس تبعها زيادة في أعداد الفصول والطلاب والمعلمين .

ويوضح الجدول رقم (٣) التطور الكمي للتعليم الثانوي خلال الأعوام الدراسية ١٤١١هـ - ١٤١٥هـ .

الجدول رقم (٣)

التطور الكمي للتعليم الثانوي خلال السنوات الخمس الأخيرة

العام الدراسي	مدارس		فصول		طلبة		معلمون وملمات	
	جملة	إناث	جملة	إناث	جملة	إناث	جملة	إناث
١٤١١ / ١٤١٢ هـ	١٣٥٤	٥٨١	١١٠١٩	٤٦٧٣	٢٨٩٥٦٢	١٣٢٥٨٦	٢٠٠١٨	٩٨٨٤
١٤١٢ / ١٤١٣ هـ	١٥٣٧	٦٨٥	١١٩٦٧	٥٢٥٥	٣١٣٥٧٦	١٤٣٧٧٢	٢٢١٢٧	١١٢٣٨
١٤١٣ / ١٤١٤ هـ	١٧٣٢	٧٩٥	١٢٩٧٩	٥٨٣٩	٣٤٠٤٨٦	١٥١٩٤٩	٢٤٥٩٩	١٢٨٨٧
١٤١٤ / ١٤١٥ هـ	١٩١٥	٨٧٥	١٤٢٨٠	٦٦٢٥	٣٨٥٧٥٣	١٧٣٦١٥	٢٧٩٣٧	١٥٢٦٦
١٤١٥ / ١٤١٦ هـ	٢٠٠٢	٩٤٨	١٥٧٦٤	٧٣٧٥	٤٣٤٨٩٨	٢٠٢٠١٦	٣١٥٦٨	١٦٩٧٠

* المرجع : (تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ١٤١٧ هـ ، ص ٣٥) .

ثانياً : الهدر التربوي :

تعني كلمة الهدر في اللغة العربية كما ذكر الأفريقي (بدون) بأنه « الساقط » ص ٢٥٧ ولقد عرّف العفيفي (١٣٩٤هـ) الهدر في التربية بشكل عام بأنه « كل جهد عادي أو فكري تبذله الدولة في ميدان التعليم دون أن يحقق الغاية المرجوة منه على أفضل وجه من الناحيتين الكمية والنوعية » ص ٧٥ .

ولقد عرفت منظمة اليونسكو الهدر « بأنه ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما مؤثراً في كفايته وناجماً عن عاملي ترك المدرسة مبكراً أو الإعادة أو التسرب » (السامرائي ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٧) .

ولقد ذكر الجلال (١٤٠٥هـ) أن الكفاية الداخلية هي « تعبير عن الإنتاجية من المنظور الاقتصادي حيث أن الهدر التربوي هو تكاليف إضافية على مخرجات التعليم يمكن الاستفادة منها في مجالات أخرى » ص ١٠٧ .

أ- أنواع الهدر التربوي :

عند دراسة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية فإن ذلك يعني دراستها من جميع أبعادها وجوانبها ، ولمحاولة دراسة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية فقد عُقدت عدة مؤتمرات لبحث ظاهرة الهدر وتحديد أنواعه ومنها على سبيل المثال :

حلقة مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ببيروت عام ١٣٩٤هـ وكان موضوعها (كيفية خفض الإهدار المدرسي وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد التعليم) وقد ذكر حسان (١٣٩٦هـ، ص ٨٠) أن هناك ستة أنواع للهدر التربوي هي :

- ١ - فشل النظام التعليمي في استيعاب جميع الملزمين ومواجهة الطلب الاجتماعي عليه .
- ٢ - فشل النظام التعليمي في الابقاء على بعض تلاميذه أو تمكينهم من الاستمرار بنجاح في المدة المقررة لمراحله التعليمية المختلفة .
- ٣ - عدم التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات القوى العاملة .
- ٤ - سوء الإدارة التعليمية ، بشرط أن تفهم الإدارة التعليمية على أنها النظام التعليمي نفسه في حركته ، أي أنها العملية التي يتم بمقتضاها تهيئة الموارد التعاونية وتعبئتها وتوجيهها لتحقيق الأهداف المرجوة .
- ٥ - قصور النظام التعليمي عن تقديم تعليم جيد للذين ينجحون فيه ويتخرجون .
- ٦ - تخلف النظام عن مواكبة التغيرات التي تحدث بالمجتمع .

وقد عقد مكتب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالجزائر عام ١٣٩٣ هـ حلقة بعنوان (تسرب التلاميذ) وأوضحت دراسة العفيفي (١٣٩٤ هـ ، ص ٧٥) أن الهدر يشمل الإمكانيات المادية وجوانب تنظيم العملية التعليمية وجوانب الإشراف عليها ومتابعتها ، وكذلك أعداد الطلاب المتخرجين من مراحل التعليم المختلفة .

مما سبق نلاحظ أن الهدر التربوي له نوعان هما :

١ - الهدر النوعي أو الكيفي : ويشمل تدني مستوى التحصيل الدراسي .

٢ - الهدر الكمي : ويشمل الرسوب والتسرب .

إن ما يهمنا في هذه الدراسة هو الهدر الكمي بشقيه (الرسوب والتسرب) .

ب - سليات الهدر التربوي :

هناك عدد كبير من السليات التي يسببها الهدر التربوي وخاصة في الدول النامية وقد ذكر بلان (١٤٠٩ هـ ، ص ١٠) في دراسة له عن الهدر التربوي عدد من السليات من أهمها تعثر عمليات التنمية وبالتالي ضعف الموارد والطاقات التي تساهم في تمويل التربية ، والتخلف الحضاري والثقافي الواضح والذي يُعرقل إدارة مدخلات التربية ، وإشتداد الطلب الاجتماعي على التعليم والذي يؤدي إلى التفجّر الطلابي في الإقبال على التعليم وضرورة الإنفاق عليه في الوقت الذي تشتد المنافسة بين قطاعات التنمية الأخرى ، كذلك الاستجابة للطلب الاجتماعي على التعليم قلل من إمكانية إتخاذ مدخل آخر للتخطيط التربوي وهو الحاجة إلى العمالة المدربة للمساهمة في التنمية .

لا شك أن هذه السليات تسهم في خفض الكفاية الداخلية للنظام التعليمي وتزيد من نقص كفايته في إنتاج المخرجات وتزيد من حجم الصفوف وتخلّ بالتوازن بين الطلاب المستجدين والمعيرين والمتخرجين مما يرفع من كلفة التعليم .

أنواع الهدر التربوي الكمي :

١ - الرسوب : أضراره والعوامل المؤدية له .

٢ - التسرب : أضراره والعوامل المؤدية له .

أولاً : الرسوب :

تُعد مشكلة الرسوب من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها النظم التعليمية ، وهي من الأسباب البارزة لمشكلة التسرب والإنقطاع عن الدراسة ، والرسوب عملية مكلفة اقتصادياً فتزيد من الإنفاق على عملية التعليم .

ولقد عرّف السنبيل وآخرون (١٤١٣هـ) الرسوب بأنه « تكرار بقاء التلميذ في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح » ص ١٦٩ .

أضرار الرسوب :

يمثل الرسوب في المرحلة الثانوية مشكلة خطيرة جداً وذلك نتيجة تكلفة الطالب المرتفعة في المرحلة الثانوية ، وله أضرار عديدة أهمها ما يلي :

أ - يعتبر عقبة كبيرة أمام التوسع في المرحلة نفسها وتعميمه لأن الطلاب الراسبون يحتلون مقاعد دراسية أطول ، كان من الأجدى إشغالها بطلاب جدد .

ب - يؤخر إلتحاق الطلاب بسوق العمل وهذا ينعكس على المستوى الاقتصادي للبلاد .

ج - يتسبب في ضياع الجهود البشرية للنهوض بالأوضاع التعليمية لمستويات أفضل وعدم تحقيق النتائج المرجوة من الأموال المستثمرة في هذا ميدان التربية . (الحقيل ، ١٤١٤هـ ، ص ١٩٨) .

العوامل المؤدية إلى الرسوب :

هناك عدة عوامل تؤدي إلى ظاهرة الرسوب تدور حول الطالب وتشمل النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية للطالب وكذلك النواحي التربوية .

ولقد أوضح نتو (١٤٠١هـ ، ص ٢١٨ - ٢٢٠) بأن هناك أربعة عوامل تؤدي

إلى الرسوب وتشمل العوامل النفسية والصحية والاجتماعية والمدرسية .

١ - العوامل النفسية :

يدخل في ذلك إنخفاض مستوى ذكاء الطالب وضعف قدراته اللغوية ، كذلك بعض المشكلات النفسية مثل الإنطوائية والخجل وعدم تكيف الطالب مع نظام المدرسة مما يجعله يفكر في أشياء أخرى .

٢ - العوامل الصحية :

تشمل عدة نواحي مثل ضعف بنية الطالب وضعف العضلات أو البصر أو السمع والأمراض المزمنة مثل الحساسية أو الربو الشعبي .

٣ - العوامل الاجتماعية :

يتمثل في عدم وجود جو جيد وهادئ يساعد الطالب على المذاكرة بتركيز أو لوجود علاقات سيئة بين الطالب وأفراد أسرته أو تفكك الأسرة كطلاق الوالدين أو لسوء الحالة الاقتصادية لأسرة الطالب .

ومن المعوقات الاجتماعية الأخرى عدم استقرار الأسرة بسبب التنقل من منزل إلى منزل آخر أو من مدينة إلى أخرى ، أو بسبب تعدد الزوجات أو لعدم تعاون الأسرة مع المدرسة .

٤ - العوامل المدرسية :

يوجد عدد كبير من العوامل المدرسية تدخل في هذا الجانب أهمها المناهج الدراسية وطرق التدريس ونظم الاختبارات ومعاملة المعلمين للطلاب ومدى توفر المرشد الطلابي القادر على حل مشكلات الطلاب وعدم تعقيدها ، كذلك نوعية المبنى المدرسي ومدى توفر وسائل الراحة والسلامة فيه مثل التكييف الجيد ومساحة الفصول وطرق تهويتها والإضاءة التي بها ، ومدى توفر الوسائل التعليمية والمختبرات وفناء المدرسة وما يتوفر به من وسائل ترفيه للطلاب وممارسة الأنشطة الرياضية في جو صحي جيد .

ثانياً : التسرب :

تُعد مشكلة التسرب من الظواهر التربوية الخطيرة وهي أخطر من الرسوب لأن الطالب الذي يتسرب في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية فإنه يرجع إلى نطاق الأمية ، وعندما يتسرب الطالب من المرحلة الثانوية ممكن أن يتعرض إلى البطالة لأن بعض الوظائف تتطلب حد أدنى من التعليم .

ولقد عرف الحقييل (١٤١٤هـ) التسرب بأنه « إنقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً كلياً قبل إتمام المرحلة التي يدرس فيها » ص ١٩٣ .

أضرار التسرب :

تتلخص أضرار التسرب في عدة نقاط هي :

- ١ - يتيح للطالب وقتاً كبيراً من الفراغ قد لا يحسن الاستفادة منه مما يجعله يشعر بالملل ويتجه إلى سلوك غير سوي .
- ٢ - يجعل الطلاب أقل كفاية في العمل وأقل إنتاجاً وهذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع .
- ٣ - يؤثر على نفسية الطالب ويشعر أنه دون أقرانه لعدم قدرته على مواصلة تعليمه . (البسام ، ١٤٠٣هـ ، ص ٥) .

العوامل المؤدية إلى التسرب :

هناك عدد من العوامل تؤدي إلى التسرب وأهمها :

- ١ - عدم تلبية المناهج لميول الطلاب مما يقلل من رغبة الطلاب للدراسة .
- ٢ - عدم إقناع ولي الأمر إبنه بجدوى مواصلة الدراسة .
- ٣ - الأحوال الاقتصادية التي تعاني منها بعض الأسر الفقيرة والتي تحتاج إلى عمل أبنائهم بدلاً من دراستهم .

٤ - سوء التربية في المنزل فقد يتم تدليل الأبناء زيادةً عن المعتاد وبالتالي يجعل الأبناء لا ينتظمون بالحضور إلى المدرسة ويتدنى مستواهم العلمي ويتركون الدراسة .

٥ - تكرار الرسوب مما يجعل الطالب يكره الدراسة ويشك في قدراته واستعداداته .

٦ - عدم قدرة بعض المعلمين على إيصال المعلومات مما يجعل اعتقاد الطالب أن القصور فيه وليس في المعلم ويترك الدراسة لهذا السبب . (الحقيل ، ١٤١٤هـ ، ص ١٩٥ - ١٩٦) .

ثالثاً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) :

تقوم التربية على تنمية الإنسان وهو أساس كل تنمية وصانع كل حضارة ومن هنا تأتي أهمية إعداد العنصر البشري ، فالتربية تتجه بأهدافها وخططها ومناهجها نحو بناء الإنسان فكراً وعملاً .

والهدر التربوي من المشكلات التي تعترض سير العملية التربوية في كثير من دول العالم .

لقد تناول عدد من الباحثين والدارسين ظاهرة الهدر التربوي بمختلف المراحل الدراسية وأنه لابد من التصدي لهذه الظاهرة ووضع العلاج الذي يقلل منها ، ويتطلب ذلك البحث بدقة عن أهم العوامل المسببة للهدر التربوي سواء كانت صغيرة أو كبيرة ، مباشرة أو غير مباشرة فهي تؤثر في الكفاية الداخلية للتعليم .

ولقد أشارت عدد من الدراسات أن ظاهرة الهدر التربوي ورأها عدة عوامل منها ما يتعلق بالنواحي التربوية والاقتصادية والاجتماعية والصحية .

١ - العوامل التربوية وأثرها على الهدر التربوي :

العمل التربوي لا بد أن يتلاءم مع حاجات المجتمع ويجب أن تتطور نظم التربية والتعليم من جميع جوانب النظام التربوي وإن الإهمال في أي جانب من جوانب التربية يُسبب مشكلات تعيق تحقيق أهداف السياسة التعليمية للبلاد ومن ثم تُقلل من كفاية النظام التعليمي .

وهناك عدة عوامل تربوية تؤثر في الهدر التربوي وأهمها :

أ - الإدارة المدرسية .

ب - المعلم .

ج - نظم الاختبارات .

د - الإرشاد الطلابي .

هـ - المباني المدرسية .

و - المناهج الدراسية .

أ - الإدارة المدرسية :

عرف عبدالهادي (١٤٠٤هـ) الإدارة المدرسية بأنها « جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وسليمة » ص ٩ .

وتلعب الإدارة المدرسية دوراً حيوياً في العملية التربوية وعلى نجاح الإدارة المدرسية أو فشلها تتوقف نتائج العمل التربوي .

وقد ذكر الحقييل (١٤١٤هـ ، ص ٦٥) بأن الإدارة المدرسية تمثل المستوى الإجرائي الخامس للإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية ، فالمدرسة هي ذلك المكان التي تتبلور فيه نهائياً كل الجهود التي تبذلها اللجنة العليا لسياسة التعليم ووزارة المعارف سواء كانت هذه الجهود في النواحي العلمية أو الفنية أو الإدارية وعلى قدرة نجاح أو فشل المدرسة يتوقف مستوى التعليم .

إن مدير المدرسة تقع عليه مسؤوليات كبيرة الحجم فهو الذي يقوم بقيادة المدرسة من طلاب ومعلمين وإداريين ، وهو مسؤول أمام الجهات التعليمية عن كل صغيرة وكبيرة في المدرسة ، وقد أورد العسقلاني، (بدون) الحديث النبوي الشريف « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » ص ١٧٨ .

ويرى السلمي (١٤٠٨هـ ، ص ٢٩) أن سوء التنظيم داخل المدرسة يؤدي إلى عدم استقرار المعلمين داخل المدرسة وكثرة تنقلاتهم وغيابهم فيكون ذلك عاملاً من عوامل الهدر التربوي ، ويرى كذلك أن سوء التنظيم داخل المدرسة له تأثير بالغ على سير الطالب الدراسي واخفاقه ورسوبه .

وحدد الحقيّل (١٤١٤هـ ، ص ٧٦) أنماط الإدارة المدرسية بثلاثة أنماط وهي النمط الاستبدادي (التسلطي ويهتم هذا النمط بالشكليات وتنعدم فيه العلاقات الإنسانية وتنخفض الروح المعنوية) والنمط الفوضوي (الترسلي) ويكون التعاون بين المدير والعاملين معه منعماً وتكون الإنتاجية متدنية لعدم وجود رقيب والنمط (الشوري) وترتفع فيه الروح المعنوية للعاملين .

ومما سبق نستنتج أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى الطلاب من عدمه .

إن مدير المدرسة الذي يكون قدوة حسنة لمعلميه ولطلابه فهو يبعث على الاطمئنان بينه وبين المعلمين وتسود العلاقات الإنسانية في المدرسة ويحترم المعلمين الطلاب ويعطونهم حرية الرأي للتعبير عن آرائهم بكل صدق فينعكس ذلك على أداء الطلاب وحبهم للمدرسة وعدم تغيبهم منها وبالتالي يرتفع معدل التحصيل الدراسي وتقل نسبة الهدر التربوي .

ب - المعلم :

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية وعلى كاهله يتوقف نجاح العمل التربوي وعليه يعتمد اعتماداً كبيراً في مخرجات النظام التربوي سواء تجسدت تلك المخرجات في إعداد الطلاب أو في مستوياتهم النوعية ، وبقدر ما يتم إعداد المعلم بقدر ما تتغلب العملية التربوية على جميع الصعوبات التي تواجهها . (النيف ، ١٤١٢هـ ، ص ٤٦) .

يؤثر المعلم في تلاميذه بجميع تصرفاته وأقواله وهو الرجل الذي يعد الجيل إعداداً صالحاً للحياة وهو الدعامة الأولى لقوة الوطن ، فأصخم المسؤوليات التي يلقيها الوطن على أبنائه إنما يلقيها على عاتق المعلمين .

ولقد أوضح نتو (١٤٠١هـ ، ص ١٢٣) أن المعلم الجيد هو الموصل الفعلي للمعلومات والمهارات إلى المتعلم وهو المؤثر على نمو شخصيته وسلوكه وفكره ، وهو المترجم الحي للأقوال إلى أعمال .

إن المعلم الذي يستطيع أن يوصل المعلومات إلى طلابه بمرونة جيدة ويكون محبوباً لدى طلابه ويساعدهم على حل مشكلاتهم ويترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية بلا شك سوف ينجح طلابه ويقلل من نسبة الهدر التربوي .

أما المعلم الذي لا يستطيع توصيل المعلومات إلى طلابه ، ويعامل طلابه بقسوة وشدة فإنه يترك أثراً سيئاً في نفوسهم والتي تعود نتائجه إلى فشلهم في دراستهم وبالتالي تزيد نسبة الهدر التربوي .

وذكر السلمي (١٤٠٨هـ ، ص ٧٤) أن من سلبيات المعلم التي يمكن أن تساهم في زيادة الهدر التربوي ما يلي :

- ١ - استخدام العقاب البدني داخل الفصل .
 - ٢ - غياب المعلم عن المدرسة .
 - ٣ - سوء استخدام المعلم للدرجات الخاصة بالاختبار .
 - ٤ - ضعف إلمام المعلم بطرائق التدريس وعدم فهمه للمنهج التربوي الحديث .
- وعن أهم أدوار ومسؤوليات المعلم في العصر الحاضر ذكر النوري (١٤٠٧هـ ، ص ٢٣٣ - ٢٣٤) عدداً من هذه الأدوار وهي :
- ١ - أن يكون المعلم ناقلًا وموصلًا لتراث أمته .
 - ٢ - عمل المعلم مرشداً ورائداً اجتماعياً وموجهاً تربوياً لطلابهم يساعدهم على حل مشكلاتهم .
 - ٣ - أن يمد المعلم طلابه بما يحتاجون إليه من المعرفة والثقافة كي يطلعوا على تجارب الماضي وخبراته ويتصلوا بمظاهر التقدم والازدهار .

٤ - يجب أن يكون المعلم أداة للتجديد والتغيير وأن يكون قادراً على ترجمة ما يقدمه للطلاب من خبرات ومعارف ومهارات إلى مواقف عملية يستفيدون منها في الحياة .

ج - نظم الاختبارات :

تعد الاختبارات وسيلة التقويم بالنسبة للطلاب وهي من الأدوات الهامة التي عن طريقها يمكن التعرف على درجة ومستوى الكفاية التعليمية في المدارس فإذا كانت هذه الأدوات تقليدية فإنها لا تكشف إلا عن البعد التحصيلي للطلاب ومدى قدرته على الحفظ ، فأدوات التقويم الحديثة تعتبر إحدى الأساسيات في أي عملية تربوية لقياس قدرة المتعلم على الاستيعاب والفهم للحقائق والخبرات التي تزودها به المواد الدراسية المختلفة ، إن الاختبارات التي تتم في المدارس يعتمد عليها نجاح أو رسوب الطالب فيجب أن يكون الغرض من الاختبار التعرف على مستوى الطالب ومدى الاستفادة التي استفادها من المقرر المدرسي . (النوري ، ١٤٠٩هـ ، ص ٢٣٢) .

وللإختبارات التحصيلية مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي :

- ١ - الكشف عن حاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم بقصد تكييف المنهج تبعاً لما يحصل عليه من نتائج .
- ٢ - إكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية التنفيذ وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التربوية .
- ٣ - مساعدة المدرس على إدراك مدى فاعليته في التدريس في مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم .
- ٤ - مساعدة الآباء في التعرف على مستوى أبنائهم والوقوف على نقاط ضعفهم كي يبذلوا جهداً مناسباً لتحسين مستوى أبنائهم .
- ٥ - تساعد الاختبارات المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم . (المنيف ، ١٤١٢هـ ، ص ١٧٩ - ١٨٠) .

ولكي تحقق الاختبارات الغرض منها لابد أن تتوفر فيها بعض الشروط وهي :

١ - الموضوعية : أن تكون الأسئلة ذات إجابة محددة لا تحتمل التأويل .

٢ - الثبات : والمقصود ثبات نتائج الاختبار بالنسبة لما يقيسه لدى فرد معين في زمن معين أي إذا طبق الاختبار على طلاب ثم طُبق مرة ثانية بعد ساعة مثلاً تكون النتائج واحدة .

٣ - الصدق : أي أن الاختبار يكون صالحاً لقياس ما وضع من أجله فإذا وضعنا اختبار لمعرفة المهارات الحسابية فيجب أن يقيس المهارات الحسابية وليس مهارات القراءة مثلاً .

٤ - التمييز : أن يسمح الاختبار بإظهار الفروق الفردية بين التلاميذ بشكل واضح ويجب أن لا يكون صعباً بحيث لا يستطيع أحد الإجابة عليه . (بستان وطه ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٣٦) .

د - الإرشاد الطلابي :

تعتبر الخدمات الإرشادية من التطورات الحديثة التي أُدخلت على التعليم ، وتغير نمط الإرشاد من نظرة ضيقة محصورة في اختيار المهنة إلى مفهوم أكثر اتساعاً يتضمن إسداء خدمات متنوعة للطلاب .

ولقد عرّف القاضي (١٤١٣ هـ) الإرشاد الطلابي بأنه « عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويحل مشاكله في إطار تعاليم الدين الإسلامي ليصل في نهاية الأمر إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي » . ص ٦٩ .

وذكر الشيباني (١٣٩٤ هـ ، ص ١٥٥) تحديد العوامل المساهمة في الاخفاق المدرسي داخل البيئة المدرسية لتشمل عدم توفر الخدمات الإرشادية الكافية داخل المدرسة وعدم وجود الشخص المختص في التوجيه والإرشاد الطلابي الذي يمكن أن يساعد الطلاب في اكتشاف ميولهم واستعداداتهم وبالتالي تغلبهم على العقبات التي يتعرضوا لها .

ولقد ذكر صليبا (١٤٠٨ هـ ، ص ٨٨) أنه ينبغي التوقف عند التوجيه والإرشاد الطلابي ومدى فعاليته في محاولة تجنب الفشل وبالتالي التقليل من نسبة الهدر التربوي .

إنطلاقاً مما سبق نستطيع أن نقول أن المرشد الطلابي يساهم بدور فعال في العملية التربوية في التقليل من نسبة الهدر التربوي إذا أحسن اختيار المرشد بصفة جيدة وتوفرت فيه الشروط اللازمة لشغل هذه الوظيفة ، إن وظيفة المرشد الطلابي وظيفة ليست سهلة وتقع على عاتقه كثير من المسؤوليات بالنسبة للطلاب وأولياء الأمور فهو حلقة الوصل بين المدرسة والمنزل ، ويقوم المرشد الطلابي بإعداد نشرات تربوية عن أفضل الطرق للاستذكار الجيد ، ويدرس التقارير الشهرية للطلاب ، ويقوم بحصر الطلاب الضعاف في بعض المواد الدراسية وإبلاغ أولياء أمورهم ودراسة حالتهم والتعرف على الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف وإلحاقهم بمجاميع تقوية لكي يتحسن مستواهم الدراسي ، كذلك يقوم المرشد الطلابي بدراسة أسباب الرسوب ... هل ناتجة عن سوء تكيف مثل عدم التوافق مع المدرسين أو عدم التوافق مع أنظمة المدرسة ، وهل الطالب سليم صحياً ونفسياً أم أنه يعاني من حالات نفسية مثل الخجل والقلق والإنطواء .

هـ- المباني المدرسية :

المباني المدرسية لها أثر في إيجاد جو ملائم للتفاعل بين المدرسين والطلاب ، ويلعب موقع المدرسة وتصميمها دوراً كبيراً في تسهيل العملية التربوية ، فالمدارس ذات المباني الحكومية بُنيت أساساً لتكون لهذا الغرض التربوي وتوفرت في المبنى جميع الشروط الصحية الخاصة بالفصول الدراسية من حيث التهوية الجيدة والإضاءة الكافية والمعامل المجهزة ، وتتوفر بها حجرات كبيرة للتربية الفنية وأفنية واسعة لكي يمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية ، ولا شك أن هذه الأبنية تؤدي إلى التقليل من نسبة الهدر التربوي (النوري ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٢٣٢) .

وقد ذكر المنيف (١٤١٢هـ ، ص ١٤٠) أن المباني المشيدة في عناية والمنظمة تنظيماً جيداً وجميلاً لابد أن تخلق في نفوس التلاميذ الإعتراف بالجمال ، والفخر .
وانطلاقاً مما سبق فإن المبنى المدرسي الجميل المختار بعناية والذي تتوفر فيه كافة متطلبات المؤسسة التعليمية من فصول ومعامل وأقنية واسعة وتكييف وإضاءة جيدة والذي يستطيع فيه التلاميذ أن يمارسوا كافة الأنشطة اللامنهجية بيسر وسهولة له مردود طيب في نفوس الطلاب .

و - المناهج الدراسية :

تلعب المناهج الدراسية دوراً حيوياً في العملية التعليمية وهي من العوامل المؤثرة في النظام التربوي ، ولقد أكد عدد من الدراسات والأبحاث أهمية المناهج الدراسية ودورها الكبير في تقليل نسبة الهدر التربوي .

حيث أشار النوري (١٤٠٩هـ ، ص ٢٣٠) إلى أهمية المناهج الدراسية والتي تعتبر ضمن المدخلات التعليمية وتلعب دوراً مهماً في مدى الكفاية الداخلية للتعليم .
إن المناهج ومحتوياتها التربوية يمكن أن تزيد من فعالية الطلاب ورغبتهم في الاستزادة من العلم والمعرفة والخبرة إذا جاءت هذه المناهج على الطرق الحديثة التي تراعي الكم والكيف وتحدد الأهداف التعليمية عند صياغتها وأن تكون الأهداف منسجمة مع أهداف المجتمع واحتياجاته لواقع الحياة ومتطلباتها وأن تكون الأهداف التربوية مصاغة صياغة سلوكية دقيقة توضح السلوك المراد أن يقوم به المتعلم ، أما إذا كانت المناهج تقليدية لا تتجاوب مع قدرات الطلاب وميولهم ولا ترتبط بالبيئة المحلية التي يعيشون فيها وتركز المناهج على الكم دون الكيف عن طريق حشو المقرر الدراسي بالمعلومات عن ظهر قلب وبالتالي يشعر الطالب بالملل من المواد الدراسية .
كل هذه العوامل في المناهج تعمل على خفض إنتاجية التعليم وبالتالي زيادة الرسوب والتسرب في المدارس، إن تطوير المناهج وتحديثها لتلائم احتياجات العصر ومتطلبات البيئة من الأمور الأساسية التي تعاون على تحسين نوعية الطلاب وتنمية

مدركاتهم وتجعل العملية التربوية مجالاً جيداً للتعليم المستمر في حياة الطلاب وبالتالي تحد من الهدر التربوي .

٢ - العوامل الاقتصادية وأثرها على الهدر التربوي :

هناك عدد من الدراسات والأبحاث بينت تأثير العوامل الاقتصادية على الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) ، وقد ذكر الداود (١٤١٢هـ ، ص ٢٦) أن العوامل الاقتصادية تلعب دوراً رئيسياً في ترك التلاميذ للمدارس وأن معظم المتسربين يأتون من بين طلاب الطبقات الفقيرة في المجتمع ، في حين أقلية ضئيلة جداً يكونون من أصحاب المهن العالية .

كما ذكر النوري (١٤٠٩هـ ، ص ٢٤٣) أن العوامل الاقتصادية تؤثر بصورة مباشرة في الهدر التربوي وقد فسر هذا بأن التعليم يكلف الآباء مباشرة إما بالرسوم المدرسية أو الكتب والملابس وغيرها والآباء يستخدمون أبنائهم للقيام ببعض الأعمال التي تعتمد على الزراعة والحرف اليدوية ليوفر على الآباء تكاليف مالية إضافية .

وقد أكدت دراسة الأحمد وأبو علام (١٤٠٨هـ ، ص ٣٢) بالكويت أن العوامل الاقتصادية لها دور كبير في تسرب التلاميذ من المدارس وخاصة ما يرجع منها لحالات التنقل والارتحال والتي تضطر لها بعض القطاعات السكانية كالببدو ، أو نتيجة السماح للتلاميذ بالإمتلاك والتصرف والحصول على ما يريد من أموال مما يقلل في نظرهم من فائدة التعليم وبذلك لا تتوفر لديهم الدوافع الكافية للاستمرار في الدراسة والاندماج في عملية التعليم .

وكما أن إنخفاض دخل الأسرة المادي وعدم مقدرتها في الإنفاق على أبنائها وعدم توفير متطلبات الدراسة من كتب ومراجع وأقلام وغيرها وكذلك عدم توفر المكان المناسب لمذاكرة الطالب وتوفير الجو الصحي للمذاكرة من إضاءة وغيرها تؤدي إلى الهدر التربوي ، فإن المستوى الاقتصادي المرتفع قد يؤدي إلى التدليل المفرط للتلميذ ، وزيادة المصروف لدى التلاميذ قد يمكنهم من شراء

أشياء غير صالحة تشغلهم عن متابعة دروسهم وبالتالي تؤثر في الهدر التربوي (باسكران ، ١٤١١ هـ ، ص ٢٣ - ٢٤) .

٣- العوامل الاجتماعية :

تلعب العوامل الاجتماعية دوراً خاصاً في التأثير على الهدر التربوي بالإيجاب أو السلب ولقد عرفها النوري (١٤٠٩هـ) بأنها « العوامل والظروف المتصلة بأسرة التلميذ والبيئة المحلية في المجتمع وتتحدد في مظاهر النشاط الاجتماعي المتمثل في المشكلات الأسرية مثل الطلاق وتعدد الزوجات » ص ٢٤٤ ، وأوضح أن من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في الهدر التربوي ما يلي :

أ - عدم مبالاة الأبوين : بتعليم أولادهم وقد يكون وراء عوامل الإهمال هذه الحرمان الثقافي والفقر وأمية الوالدين .

ب - الطبقات الفقيرة : دلت الدراسات التي أجريت حول الهدر التربوي أن الآباء في بعض الفئات الطبقيّة مسؤولون عن رسوب أولادهم وتسربهم أكثر من الآباء في الطبقات الأخرى وهذا يزيد الاعتقاد القائل بأن الهدر التربوي يزيد في الطبقات الفقيرة والأمية ويقل في الطبقات العليا .

ويرى الباحث أن هناك عوامل اجتماعية أخرى تؤثر في الهدر التربوي مثل قسوة الآباء في معاملة أبنائهم ، والقذوة غير الحسنة للأبناء ، كذلك مصادقة رفقاء السوء من غير المهتمين بالعلم .

٤ - العوامل الصحية وأثرها على الهدر التربوي :

تؤثر العوامل الصحية بصورة مباشرة في عملية الهدر التربوي فالطالب الذي يتمتع بصحة جيدة يكون قادر على متابعة معلمه أثناء الشرح ويحضر إلى المدرسة مبكراً ويحل واجباته في المنزل أولاً بأول ، ويشارك أقرانه في اللعب معهم ويمارس الأنشطة الرياضية المختلفة التي تقدمها المدرسة ، وكلما كان الطالب يتمتع بصحة جيدة كلما زاد إقباله على الدراسة وزاد تحصيله الدراسي وبالتالي ضمان نجاحه في الاختبارات وعدم رسوبه أو تسربه .

وعلى عكس ذلك الطالب الذي لديه مشكلات صحية حيث أشار الحقيـل (١٤١٤هـ ، ص ١٩٩) أن هذه المشكلات تُعـرقل سير الطالب في الدراسة وتحد من إقباله على الاستذكار السليم وبالتالي تقل حصيلته العلمية وينخفض مستواه الدراسي ، والمشكلات الصحية التي يتعرض لها الطالب كثيرة ومتعددة فمنها على سبيل المثال ضعف السمع أو البصر وأمراض الربو الشعبي ، وأن يكون الطالب ضعيف البنية ولديه فقر في الدم فتكون نتيجة ذلك شرود الذهن والسرхан والغياب عن المدرسة بصفة مستمرة مما ينتج عنه الرسوب في آخر العام الدراسي .

وتلعب التغذية دوراً مكماً للخدمات الصحية وقد ذكر عبدالهادي (١٤٠٠هـ ، ص ٥٢) إن بناء الأجسام وقاية ومناعة تُكسب التلاميذ قدرة على المقاومة وأكد على ضرورة أن يتغذى الطلاب تغذية جيدة قبل ذهابهم إلى المدرسة .

ويجب على المدارس التركيز على النواحي الصحية لدى الطلاب وذلك بالكشف على الطلاب وإجراء الفحوص الطبية الكاملة لهم عند إلحاقهم بالمدرسة ، وتحويل الطلاب الذين يشكون من مشكلات صحية إلى الوحدات الصحية للكشف عليهم وإعطائهم العلاج اللازم .

رابعاً : طرق وأساليب قياس الهدر التربوي :

يقاس حجم الهدر التربوي من خلال قياس الكفاية التعليمية الكمية داخل المدارس ، وهناك عدة طرق أو أساليب تستخدم لقياس الكفاية الكمية للهدر التربوي ولقد أورد مرسـي (١٤٠٤هـ ، ص ٢٧٨ - ٢٨٣) أربعة طرق لقياس الكفاية الكمية وهي :

١ - طريقة الفوج الحقيقي : (The cohort Method)

تقوم هذه الطريقة على أساس تتبع تدفق الطلاب من خلال أفواج حقيقية لهم منذ دخولهم الصف الأول حتى نهاية المرحلة وتخرجهم منها ، وهذه الطريقة من أدق الطرق ونتائجها دقيقة وتطبق في الدول المتقدمة حيث تتوفر البيانات عن حالة كل طالب .

٢ - طريقة الفوج الظاهري : (Apparent cohort Method)

تفترض هذه الطريقة أن نسب الرسوب ثابتة بين الأفواج المختلفة ولا تهتم هذه الطريقة بالمتسربين وتقيس الهدر التربوي عن طريق مقارنة عدد المسجلين في صف معين وفي عام دراسي معين بعدد المسجلين في الصف الأعلى مباشرة في العام الدراسي القادم .

٣ - الطريقة الشاملة : (Comperhensivness Method)

تعتمد هذه الطريقة على دراسة كل الأفواج الدراسية للمرحلة التعليمية بحيث تتناول جميع الصفوف التي تتكون منها المرحلة الدراسية ، وقد تعتمد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي أو الفوج الظاهري ويصعب القيام بها إلا في حالة المدارس أو الأنظمة التعليمية صغيرة الحجم .

٤ - طريقة العينات : (Samples Method)

تعتمد على اختيار عينات من المدارس المراد قياس كفايتها الكمية أي حساب الهدر التربوي بها .

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة في حالة النظم التعليمية كبيرة الحجم ، وتعتمد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي أو الظاهري ، ولكن هذه الطريقة قد لا تعطي نتائج تفصيلية عامة يمكن الحكم عليها من خلالها على النظام التعليمي بصفة عامة .

٥ - طريقة إعادة تركيب الفوج : (Reconstructed cohort Method)

أورد غنايم (١٤١١هـ ، ص ٦٣ - ٦٤) هذه الطريقة وأشار أنها تعتمد على قياس التدفق الطلابي عندما تتوافر بيانات حول الراسبين والناجحين والمتسربين في كل صف دراسي ، وتتضمن هذه الطريقة خطوتين هما :

١ - حساب معدلات التدفق الثلاثة (النجاح - الرسوب - التسرب) لكل صف وكل عام دراسي (لفترة زمنية محددة) .

٢ - رسم هيكل بياني للتدفق يصف التقدم الدراسي للفوج .

واستخدام هذه الطريقة في حساب الكفاية التعليمية، وبالتالي في قياس الهدر التربوي ، يسمح بحساب عدة مؤشرات للكفاية الكمية للتعليم ، ومنها :

أ - النسبة المئوية للناجحين .

ب - النسبة المئوية لمجموع المتسربين .

ج - معدل الكفاية وهو النسبة بين المخرجات والمدخلات .

د - عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج واحد وهي عبارة عن عدد السنوات المستثمرة مقسوماً على عدد الخريجين .

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات ، وهو عبارة عن عدد السنوات المستثمرة مقسوماً على عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في حالة مثالية (المدة الرسمية المحددة للمرحلة) وهو يساوى الواحد الصحيح في الحالة المثالية حيث يتسم النظام التعليمي بأنه لا رسوب فيه ولا تسرب .

الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات سابقة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية المختلفة ، سواء من الناحية الكمية أو النوعية لبيان كفاية النظام التعليمي ، وتطرقت بعض الدراسات إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي ومنها ظاهرتا الرسوب والتسرب .

وسوف يذكر الباحث عدد من الدراسات السابقة سواء تمت في التعليم الثانوي أو في المراحل التعليمية الأخرى وهي :

قام (السيف ، ١٣٩٤هـ) بدراسة عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ترك التلاميذ للمدرسة في مختلف المراحل التعليمية للتعليم العام ، وقد استخدم الباحث استبانة وزعها على مديري المناطق التعليمية للكشف عن أهم أسباب التسرب من وجهة نظر مديري المناطق التعليمية ، وقد قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية للتلاميذ المتسربين والمعلمين والمشرفين التربويين ، وشملت الدراسة جميع مناطق المملكة العربية السعودية من مدن وقرى وبادية .

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ترك التلاميذ للمدرسة في مختلف مراحل التعليم العام (الإبتدائي - المتوسط - الثانوي) .
وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها :

١ - أبرز أسباب التسرب في المرحلة الإبتدائية التنقل وراء الزراعة والرعي وتكرار الرسوب في القرى والبادية وبعض المدن إلى جانب الظروف الصحية والاجتماعية للتلاميذ مثل حالة التلميذ يتيم الأب والأم ، وحالات تشتت الأسرة الناتجة عن الطلاق ، وجهل أولياء الأمور وقصورهم المالي والفكري .

٢ - أبرز أسباب التسرب في المرحلتين المتوسطة والثانوية الرسوب المتكرر وإنخفاض دخل الأسرة وبعض الظروف الصحية والاجتماعية للتلاميذ .

وقامت الباحثة (البسام ، ١٤٠٣هـ) بدراسة عن الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة وتناولت الدراسة علاقة تدفق تلميذات المرحلة الابتدائية بالتوقعات الكمية الواردة في خطتي التنمية الأولى والثانية في المملكة العربية السعودية وتم تتبع تدفق أفواج التلميذات عبر السنوات الستة في المرحلة الابتدائية لسلسلة زمنية تمتد من عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٤٠٠هـ ، وتحدد حجم الترفيع والرسوب والتسرب في كل صف خلال هذه الفترة ، وتم استخدام البيانات الإحصائية التي تصدرها الرئاسة العامة لتعليم البنات بالإضافة إلى الإحصائيات التي تصدرها منظمة اليونسكو عن تعليم البنات في المملكة العربية السعودية .

وهدف إلى ما يلي :

١ - التعرف على واقع التدفق الكمي وقياس كفاية المرحلة الابتدائية في مدارس البنات خلال الفترة من عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٤٠٠هـ .

٢ - التعرف على مدى إسقاط خطتي التنمية الأولى والثانية للمملكة العربية السعودية مع واقع التدفق التعليمي للمرحلة الابتدائية للبنات .

وأهم نتائج الدراسة ما يلي :

١ - معدلات الرسوب مرتفعة بصفة ملحوظة .

٢ - معدلات التسرب مرتفعة في الصفوف (الأول والرابع والخامس الابتدائي) .

٣ - معدلات الرسوب أكثر من معدلات التسرب مما يدعو إلى الاعتقاد بأن ظاهرة الرسوب هي العامل الرئيسي في زيادة حجم الهدر التربوي .

٤ - إن السنوات التعليمية المستثمرة في كل خريجة تزيد عن المدة المقررة لاجتياز المرحلة الابتدائية سنتين تقريباً .

٥ - معامل المدخلات إلى المخرجات للفترة الزمنية (١٣٩٠هـ - ١٤٠٠هـ) يتراوح بين (١.٣ إلى ١.٤) وهو يزيد بمقدار (٣، إلى ٤،) عن الوضع المثالي وهو (الواحد الصحيح) وهذا مؤشر على وجود الهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب .

وقام الباحث (المنيف ، ١٤٠٤هـ) بدراسة الرسوب في الثانوية العامة (القسم العلمي) في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٠٤هـ .

وقد استخدم الباحث استبانة ليجيب عليها ١٤٢ طالباً ، ووجه سؤالين أحدهما لإدارات المدارس (٧ إدارات) والآخر للمعلمين (١٤١) معلماً .

وهدفَت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلاب في الثانوية العامة (القسم العلمي) بمنطقة تبوك التعليمية ، والأسباب التي تجعل الطلاب يتخلفون عن إمتحان الدور الثاني .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١ - تنصدر مادة الرياضيات المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلاب ونسبة الراسبين فيها (٨٥٪) ، وتليها مادة الكيمياء ونسبة الرسوب فيها (٧٥٪) ، فالفيزياء (٥٢٪) ، واللغة الإنجليزية (٥٠٪) .

٢ - تغيب الطلاب عن الدور الثاني يكون لعدة أسباب وهي :

أ - رغبة الطالب في الإعادة وتحسين المجموع للإلتحاق بالجامعة وبلغت (٧١٪) .

ب - تغيب الطلاب بتشجيع من والديهم وبلغت النسبة (٢٣٪) .

ج - تغيب الطلاب بتشجيع زملائهم وبلغت النسبة (٥١٪) .

٣ - أوضح الطلاب أسباب الرسوب فيما يلي :

أ - عدم قدرة المعلم على تدريس مادة التخصص (١٩٪) .

ب - إدارة المدرسة هي السبب في الرسوب (٣٪) .

ج - صعوبة المادة الدراسية سبب الرسوب (٥٠٪) .

د - صعوبة أسئلة الاختبار (٧٩٪) .

وقد بينت الدراسة أن إهمال الاباء وعدم تعاونهم مع المدرسة من أسباب رسوب الطلاب ، بالإضافة إلى وجود بعض الوسائل التي تضيق الوقت وتشغلهم عن المذاكرة مثل السيارة والفيديو .

وقام الخبير (ستفا ، ١٤٠٤هـ) بدراسة عن الكفاية الداخلية للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية للبنين والبنات من عام ١٣٩٢هـ حتى عام ١٤٠٠هـ ، وذلك لجميع الطلاب والطالبات في المدارس التابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .

واستخدم الباحث البيانات الإحصائية السنوية التي تصدرها وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية .

وهدفَت الدراسة إلى دراسة الكفاية الداخلية في التعليم الإبتدائي للبنين والبنات ودراسة الفرق بين معدلات البنين والبنات المسجلين في التعليم الإبتدائي .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١ - معدلات الرسوب بين البنين مرتفعة فهي تتراوح بين ١٨ - ٢٤٪ في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الإبتدائي ، وتتراوح ما بين ٨ - ١٥٪ في الصف السادس الإبتدائي .

٢ - معدلات الرسوب للبنات أقل من البنين وتتراوح بين ٩ - ١٣٪ في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الإبتدائي ، وتتراوح من ٢ - ٤٪ في الصف السادس الإبتدائي .

٣ - معدلات التسرب منخفضة نسبياً فقد كان أعلى معدل للتسرب في الصف الأول الإبتدائي يتراوح ما بين ٦ - ٧٪ ، يليه الصف الخامس الإبتدائي ويتراوح من ٤ - ٥٪ ، ويتراوح في بقية الصفوف ما بين ٢ - ٤٪ .

وقام (ستفا ، ١٤٠٥هـ) بدراسة أخرى تناولت المدارس الثانوية النهارية التابعة لكل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية للفترة من (١٣٩٦ - ١٤٠٤هـ) .

وهدفَت هذه الدراسة إلى ما يلي :

١ - بيان حجم الهدر التربوي الناتج عن الرسوب والتسرب لكل من المدارس الثانوية للبنين والبنات .

٢ - التعرف على الكفاية الداخلية لكل من مدارس البنين والبنات الثانوية من حيث معدلات التسرب والرسوب ومتوسط عدد السنوات التي تلزم لتخريج الطالب .
وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

١ - ترتفع معدلات الرسوب لكل من الطلاب والطالبات بالقسم الأدبي عن القسم العلمي حيث يصل متوسط معدل الرسوب بالقسم الأدبي (٢١,٤ ٪) ، وفي القسم العلمي (١٥,٨ ٪) .

٢ - ترتفع نسبة الهدر التربوي في المدارس الثانوية النهارية للبنين بوزارة المعارف حيث بلغت النسبة (٢٨ ٪) بسبب الرسوب والتسرب ، بينما تنخفض النسبة في مدارس البنات الثانوية حيث بلغت (٢٠ ٪) .

٣ - بلغ متوسط نسبة السنوات الدراسية اللازمة لتخريج طالب واحد من المرحلة الثانوية للبنين ٤,٢ سنة دراسية أي بزيادة وقدرها ١,٢ سنة دراسية عن المدة المقررة نظاماً وهي ثلاث سنوات .

٤ - بلغ متوسط نسبة السنوات الدراسية اللازمة لتخريج طالبة واحدة من المرحلة الثانوية للبنات ٣,٧ سنة دراسية أي بزيادة وقدرها ٠,٧ سنة دراسية عن المدة المقررة نظاماً وهي ثلاث سنوات .

٥ - تعتبر الكفاية الداخلية بصفة عامة في المدارس الثانوية للبنات أعلى من الكفاية الداخلية لمدارس البنين الثانوية ، وذلك بسبب إرتفاع معدلات الرسوب والتسرب في مدارس البنين عنها في مدارس البنات .

وقام الباحثان (الأحمد وأبو علام ، ١٤٠٨هـ) بدراسة عن تسرب الطلبة من مدارس التعليم الحكومي من عام ١٣٩٧هـ حتى ١٤٠٧هـ والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت .

وقد اعتمد الباحثان على تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالتسرب التي تم الحصول عليها من وزارة التربية ، وهدف الباحثان إلى دراسة مشكلة التسرب في مراحل التعليم العام المختلفة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت دراسة وصفية تحليلية بغرض الوصول إلى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، والإختلافات بين كل صف وآخر في داخل المرحلة الواحدة ، والإختلافات في نسب التسرب بين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم ثم محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى التسرب من المدارس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - يبلغ أعلى معدل للتسرب في المرحلة الثانوية ثم المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الابتدائية .
 - ٢ - تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع عنها في الصفوف الأخرى ، وذلك بعكس المرحلة الابتدائية والثانوية حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الأعلى .
 - ٣ - لا توجد فروق واضحة بين مدارس البنين ومدارس البنات في معدلات التسرب وذلك باستثناء بعض الصفوف في بعض السنوات .
 - ٤ - تميل معدلات التسرب بشكل عام إلى الإنخفاض من سنة إلى أخرى على الرغم من وجود تذبذبات في بعض السنوات .
 - ٥ - اشارت الدراسة إلى أسباب التسرب حيث أرجعتها إلى عوامل تربوية ترتبط بالمنهج الدراسي والمعلم وأساليب التقويم ، وإلى عوامل ثقافية واجتماعية ونفسية .
- قام الباحث (الرحيلي ، ١٤٠٩هـ) بدراسة عن الهدر في التعليم الابتدائي بالمدينة المنورة .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي واستخدم النشرات الإحصائية السنوية الخاصة بالمرحلة الابتدائية للبنين والبنات بمنطقة المدينة المنورة للفترة من عام ١٤٠٠ - ١٤٠٦هـ .

وهدفت الدراسة إلى ما يلي :

١ - التعرف على وجود الهدر الكمي بالتعليم الإبتدائي للبنين والبنات بمنطقة المدينة المنورة .

٢ - التعرف على الفروق في الهدر الكمي التي قد توجد في المرحلة الإبتدائية خلال فترة البحث وبين صفوفها المختلفة لكل من مدارس البنين والبنات .

٣ - حساب الكفاية الداخلية الكمية للمرحلة الإبتدائية لكل من مدارس البنين ومدارس البنات .

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي :

١ - بلغ متوسط الدراسة اللازمة لكل خريج (٧,٣) سنة دراسية للطالب الواحد أي بزيادة قدرها (١,٣) سنة دراسية عن المدة النظامية وهي ست سنوات ، وبلغ متوسط مدة الدراسة للخريجة (٦,٨) سنة دراسية للطالبة الواحدة أي بزيادة قدرها (٠,٨) سنة دراسية عن المدة المقررة لإتمام المرحلة الإبتدائية .

٢ - بلغ متوسط معامل المدخلات إلى المخرجات (١,٥) لمدارس البنين الإبتدائية ، (١,٣) لمدارس البنات الإبتدائية .

٣ - إنخفاض معدلات الرسوب في المدارس الإبتدائية للبنات عن المدارس الإبتدائية للبنين بشكل عام ، ويمثل الصفان الرابع والخامس الإبتدائي أعلى نسبة في الرسوب لكل من البنين والبنات .

٤ - إرتفاع معدلات الرسوب عن معدلات التسرب في كل من مدارس البنين والبنات بالمرحلة الإبتدائية .

وقامت الباحثة (باسكران ، ١٤١١هـ) بدراسة العوامل المؤثرة على الفاقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع ووصف الحقائق واستخلاص النتائج لهذه الدراسة ، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي الميداني بواسطة

استبانة بها ٤٥ عبارة تم توزيعها على المشرفات الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية للبنات في مكة المكرمة .

وهدفت الدراسة إلى ما يلي :

١ - التعرف على العوامل المؤدية إلى الفاقد التعليمي بشقيه (الرسوب والتسرب) في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة .

٢ - تحديد الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة الفاقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة .

٣ - تحديد العمر الذي يرتفع فيه نسبة الفاقد التعليمي .

٤ - تحديد القسم (العلمي ، الأدبي) الذي يرتفع فيه نسبة الفاقد التعليمي .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وهي :

١ - العوامل الاجتماعية هي أكثر تأثيراً على الفاقد التعليمي (الرسوب - التسرب) ثم العوامل التربوية فالاقتصادية فالصحية .

٢ - نسبة الفاقد التعليمي في الصف الأول الثانوي أكبر منها في الصفين الثاني والثالث الثانوي .

٣ - العمر الذي ترتفع فيه نسبة الفاقد التعليمي هو ١٦ سنة ، يليه ١٧ سنة ، ثم ١٨ سنة .

٤ - القسم الأدبي هو القسم الذي ترتفع فيه نسبة الفاقد التعليمي عن القسم العلمي .

وقد قام (الداود ، ١٤١٢هـ) بدراسة عن أسباب التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم توزيع استبانة على مجموعتين من الطلاب ، المجموعة الأولى للطلاب المتسربين من المرحلة المتوسطة وبلغ عددهم (١٣٠) طالب ، والمجموعة الثانية للطلاب الذين أنهوا المرحلة المتوسطة بنجاح ولم يسبق لهم

الرسوب أو التسرب وذلك ممن يدرسون في الصف الأول ثانوي في عدد من المدارس الثانوية وبلغ عدد هؤلاء الطلاب (٢٠٠) طالب ، والمدن التي وزعت فيها الاستبانة هي المدن الرئيسية في المملكة وهي (الرياض - جدة - مكة المكرمة - بريدة - الدمام - الأحساء - أبها) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دعت إلى تسرب الطلاب قبل إنتهائهم من المرحلة المتوسطة .

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :

- ١ - إنخفاض الدخل المادي للأسرة من أبرز أسباب التسرب بالمرحلة المتوسطة .
 - ٢ - إنخفاض المستوى التعليمي للوالدين له علاقة مباشرة بتسرب الأبناء .
 - ٣ - عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب وعلاجها علاجاً جذرياً له دور في تسرب الطلاب حيث لوحظ أن نسبة كبيرة من الطلاب المتسربين كانوا يعانون من مشكلات دراسية ولم تهتم بهم إدارة المدرسة .
 - ٤ - ضعف العلاقة بين المعلم والطالب وضعف الصلة بين المنزل والمدرسة من أسباب التسرب بالمرحلة المتوسطة .
 - ٥ - صعوبة بعض المواد الدراسية مثل مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية أدى إلى تسرب الطلاب .
 - ٦ - الرسوب المتكرر أدى ببعض الطلاب إلى تسربهم من المدرسة .
- وقام الباحث (الحنوي ، ١٤١٦هـ) بدراسة عن الكفاية الداخلية للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي والنشرات الإحصائية السنوية الخاصة بمراحل التعليم العام الإبتدائي والمتوسط والثانوي في وزارة المعارف واتبع طريقة إعادة تركيب الفوج لحساب الهدر التربوي .
- ولقد هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١ - تحليل معدلات الترفيع والرسوب والتسرب المتحققة للتعرف على كيفية نموها ، ومعرفة مواقع الرسوب والتسرب العالية لبحث أسباب ذلك على مستوى الإدارة التعليمية .

٢ - معرفة عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً (في المدة المقررة وبعد رسوب عدد من السنوات) .

٣ - الهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهدرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

أولاً : المرحلة الابتدائية :

١ - من بين ١٠٠٠ طالب مستجد بالصف الأول لعام ١٤٠٦ هـ تخرج :

٢٤٨ طالباً بعد ست سنوات (أي بدون رسوب) تمثل نسبتهم ٢٤٪ .

٢٩٨ طالباً بعد سبع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ٣٠٪ .

١٢٣ طالباً بعد ثمان سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ١٢٪ .

٥٠ طالباً بعد تسع سنوات (أي بعد رسوب ثلاث سنوات تمثل نسبتهم ٥٪ .

٢ - ترك المدرسة ١٧١ طالباً من أصل طلاب الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يكملوا

المرحلة الابتدائية تمثل نسبتهم ١٧٪ .

٣ - معدل بقاء الطالب بالمرحلة ٧,٧ سنوات .

٤ - الإنفاق المهدر للفوج الذي استمر في الدراسة (١٠٠٠ طالب) حوالي ١٠ ملايين

ريال .

٥ - بلغ معدل التسرب في المرحلة الابتدائية ١,٢٪ وكان الصف السادس أعلاها .

٦ - بلغ معدل الرسوب في المرحلة الابتدائية ١٢,٨٪ وكان أعلى معدل في الصف

الرابع .

٧ - الفاقد التعليمي بلغ ٢٨٪ بانخفاض قدره ١٧٪ عن عام ١٤٠٧ هـ .

٨ - معدل الكفاية بلغ ٧٨٪ بتحسن قدره ٩٪ عن عام ١٤٠٧ هـ .

ثانياً : المرحلة المتوسطة :

- ١ - من بين ١٠٠٠ طالب مستجد بالصف الأول لعام ١٤٠٩ هـ تخرج :
٤٤٢ طالباً بعد ثلاث سنوات (أي بدون رسوب) تمثل نسبتهم ٤٤٪ .
٢٠٤ طالباً بعد أربع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ٢٠٪ .
٧٢ طالباً بعد خمس سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ٧٪ .
٢٠ طالباً بعد ست سنوات (أي بعد رسوب ثلاث سنوات) تمثل نسبتهم ٢٪ .
- ٢ - ترك المدرسة ٢٦٢ طالباً من أصل طلاب الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يكملوا المرحلة المتوسطة تمثل نسبتهم ٢٦٪ .
- ٣ - معدل بقاء الطالب بالمرحلة ٤,٣ سنوات .
- ٤ - الإنفاق المهدر للفوج الذي استمر في الدراسة (١٠٠٠ طالب) حوالي ٨,٥ مليون ريال .

- ٥ - بلغ معدل التسرب ٥,١٪ وكان أعلى معدل في الصف الأول .
- ٦ - بلغ معدل الرسوب ١٩,٥٪ وكان أعلى معدل في الصف الأول .
- ٧ - الفاقد التعليمي بلغ ٤٣٪ بإنخفاض قدره ١٣,٥٪ مقارنة بعام ١٤٠٧ هـ .
- ٨ - بلغ معدل الكفاية ٦٩٪ بتحسن حوالي ٥٪ مقارنة بعام ١٤٠٧ هـ .

ثالثاً : المرحلة الثانوية :

- ١ - من بين ١٠٠٠ طالب مستجد بالصف الأول لعام ١٤٠٩ هـ تخرج :
٤٣٧ طالباً بعد ثلاث سنوات (أي بدون رسوب) تمثل نسبتهم ٤٤٪ .
١٦٥ طالباً بعد أربع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ١٦٪ .
٤٧ طالباً بعد خمس سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ٥٪ .
١٣ طالباً بعد ست سنوات (أي بعد رسوب ثلاث سنوات) تمثل نسبتهم ١٪ .

- ٢ - ترك المدرسة ٣٣٨ طالباً من أصل الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يحصلوا على الثانوية العامة تمثل نسبتهم ٣٤٪ .
- ٣ - معدل بقاء الطالب بالمرحلة ٤,٣ سنوات .
- ٤ - الإنفاق المهدر للفوج الذي استمر في الدراسة (١٠٠٠ طالب) حوالي ٦,٥ مليون ريال .
- ٥ - بلغ معدل التسرب ٨٪ وكان أعلى معدل في الصف الأول .
- ٦ - بلغ معدل الرسوب ١٨,٧٪ وكان أعلى معدل في الصف الأول .
- ٧ - الفاقد التعليمي بلغ ٤٢٪ بإنخفاض طفيف بلغ حوالي ١٪ مقارنة بعام ١٤٠٧ هـ .
- ٨ - معدل الكفاية بلغ ٧٠,٣٪ بتحسن ١٪ عما تحقق في عام ١٤٠٧ هـ .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالتعليم العام الإبتدائي والمتوسط والتعليم الثانوي بصفة خاصة أمكن الباحث من الخروج ببعض المؤشرات التي تدل على وجود مشكلات يعاني منها التعليم الثانوي وهي ما يلي :

- ١ - ترتفع معدلات الرسوب في الصف الأول الثانوي .
- ٢ - تنصدر مادة الرياضيات والكيمياء أعلى نسبة للرسوب في القسم الطبيعي في المرحلة الثانوية .
- ٣ - تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية دوراً كبيراً في الهدر التربوي بشقيه (الرسوب والتسرب) .
- ٤ - ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة وعدم اهتمام بعض أولياء الأمور بدراسة أبنائهم .
- ٥ - كثرة المشكلات الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .
- ٦ - صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً : حجم الهدر التربوي :

- * منهج الدراسة .
- * مجتمع الدراسة .
- * أداة جمع المعلومات .
- * طريقة تحليل البيانات .

ثانياً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي :

- * منهج الدراسة .
- * مجتمع الدراسة .
- * الوصف الإحصائي .
- * أداة جمع البيانات .
- * المعالجة الإحصائية .

إجراءات الدراسة

تنقسم الدراسة إلى قسمين :

١ - حجم الهدر التربوي .

٢ - العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي .

أولاً : حجم الهدر التربوي :

*** منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة حجم الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس النهارية الحكومية بمحافظة جدة حيث قام بجمع المعلومات من واقع سجلات الاختبارات في إدارة تعليم محافظة جدة ومن ثم تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة وتفسيرها .

*** مجتمع الدراسة :**

اعتمد الباحث في استخراج بيانات الهدر التربوي على نتائج الطلاب من واقع السجلات الإحصائية بقسم الاختبارات وذلك للأعوام الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ ، وقد تم حساب معدلات الترفيع والرسوب والتسرب لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية .

*** أداة جمع المعلومات :**

قام الباحث بتصميم استمارة خاصة بالصف الأول الثانوي ، واستمارة خاصة للصفين الثاني والثالث الثانوي بقسميه العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية والعربية وجرى تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من قسم الاختبارات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة . (انظر الجداول رقم ٤ ، ٥ ، ٦) .

جدول رقم (٤)

خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصف الأول الثانوي للدورين معاً بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة

أعداد الطلاب المتسربين	توزيع المعينين على المواد الرئيسية بها																	نتائج الامتحان الرسمية				
	النشاط	المكتبة والبحث	الحاسب الالى	الإنجليزي	الرياضيات	الأحياء	الكيمياء	الفيزياء	الجغرافيا	التاريخ	الإنشاء	المطالعة	الأدب	التحلو	الفقه	التوحيد	الحديث		التفسير	القرآن	معينون	ناجحون في الدورين
																						١٤١٦ - ١٤١٧ هـ
																						١٤١٥ - ١٤١٦ هـ
																						١٤١٤ - ١٤١٥ هـ

جدول رقم (٥)

خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصفين الثاني والثالث الثانوي / قسم العلوم الطبيعية للدورين
بالمحارس الحكومية النهائية بمحافظة جدة التعليمية

أعداد الطلاب المترشحين	توزيع المعيدين على المواد الراضيين بها													معيدين	ناجحون في الدورين	الصفوف	نتائج الامتحان الراسمية			
	النشاط	المكتبة	الحاسب	اللغة الإنجليزية	الرياضيات	علم الأرض	الأحياء	الكيمياء	الفيزياء	الأدب	التحصيل	الفقه	التوحيد					الحديث	التفسير	القرآن

جدول رقم (٦)

خلاصة إحصائية لنتائج اختبارات الصفين الثاني والثالث الثانوي / قسم العلوم الشرعية و العربية للدورين
بالمحارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية

أعداد الطلاب المستقرين	توزيع المعيّدين على المواد الراسمين بها														معيّنون	تأجرون في الدورين	الصفوف	نتائج الامتحان الدراسية		
	النشاط	المكتبة	الحاسب	الإنجليزي	علم الاجتماع	الجغرافيا	التاريخ	الإنشاء	المطالعة	الأدب	البلاغة والنقد	النحو والصرف	الفقه	التوحيد					الحديث	التفسير

* طريقة تحليل البيانات :

قام الباحث بتحليل نتائج الاختبارات للمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة حسب حالات النجاح والرسوب والتسرب في كل صف من الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وتم تحويلها إلى معدلات (نسب مئوية) للنجاح والرسوب والتسرب للسنوات الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ ويتم حساب المعدلات وفقاً لما يلي :

$$أ - \text{معدل النجاح (الترفيح)} = \frac{\text{عدد الطلاب الناجحين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times ١٠٠$$

$$ب - \text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد الطلاب الراسبين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times ١٠٠$$

$$ج - \text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد الطلاب المتسربين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \times ١٠٠$$

ثانياً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي :

* منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج المسحي .

* مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة وعددها ٣٨ مدرسة ثانوية وبها ٣٨ مرشد طلابي وشملت هذه الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ (انظر أسماء المدارس الثانوية التي أجريت عليها الدراسة في قائمة الملاحق ص ١١٥) .

* الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة :

١ - توزيع أفراد الدراسة حسب العمر .

٢ - توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل الدراسي .

٣ - توزيع أفراد الدراسة حسب نوع التأهيل .

٤ - توزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة في الإرشاد الطلابي .

أنظر الجدول رقم (٧) يوضح الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة .

جدول رقم (٧)

يوضح الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات	
صفر	-	من ٢٥ - أقل من ٣٠ سنة	العمر
٧٣,٧	٢٨	من ٣٠ - ٣٥ سنة	
٢٣,٧	٩	من ٣٥ - ٤٥ سنة	
٢,٦	١	أكثر من ٤٥ سنة	
١٠٠,٠٠	٣٨	المجموع	
٩٧,٤	٣٧	بكالوريوس	المؤهل الدراسي
٢,٦	١	ماجستير	
صفر	-	دكتوراه	
١٠٠,٠٠	٣٨	المجموع	
٧٣,٧	٢٨	تربوي	نوع التأهيل
٢٦,٣	١٠	غير تربوي	
١٠٠,٠٠	٣٨	المجموع	
٤٤,٧	١٧	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٤٧,٤	١٨	من ٥ - ١٠ سنوات	
٧,٩	٣	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠,٠٠	٣٨	المجموع	

* أداة جمع البيانات :

اعتمد الباحث على الاستبانة للكشف عن العوامل التي تؤدي للهدر التربوي في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وقد تضمنت الاستبانة تعريف الرسوب والتسرب إجرائياً والمقياس الذي يستخدم في الإجابة ثم مثال عملي لكيفية الإجابة على الاستبانة ، وقد وضع الباحث العبارات في الوسط وكل فقرة تحتاج إلى إجابتين يمين العبارة وهو مدى التأثير على الرسوب ، ويسار العبارة وهو مدى التأثير على التسرب . وقد جاء بناء الاستبانة على النحو التالي :

١ - إجراء دراسة استطلاعية :

استخدم الباحث استبانة مفتوحة موجهة إلى المرشدين الطلابيين في ثانوية الشهداء وثانوية قريش حيث طلب منهم تحديد أهم العوامل التي تؤدي إلى الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية .

٢ - صدق الاستبانة :

قام الباحث على ضوء الدراسة السابقة والبحوث التربوية التي أجريت على الهدر التربوي وعلى ضوء الدراسة الاستطلاعية تم تصميم فقرات الاستبانة البالغ عدد فقراتها ٥٣ فقرة وذلك في صورتها الأولية ، ثم قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين داخل كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات أداة الدراسة للغرض الذي وضعت من أجله .

وقد تفضل كل محكم بكتابة ملحوظاته على الاستبانة ونتيجة لذلك قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من حيث زيادة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات وإجراء التعديل على فقرات أخرى أو إعادة صياغة بعض العبارات حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية المناسبة . (انظر أسماء المحكمين في ملحق رقم «٣» في قائمة الملاحق) ص ١٠٢ .

٣ - تحكيم الاستبانة :

تم التوصل بعد تحكيم الاستبانة إلى الصيغة النهائية للاستبانة والتي تتكون من ٤٤ فقرة وهي العوامل التي تؤدي إلى الهدر التربوي وتم توزيع العوامل إلى أربعة أبعاد وهي :

- الأبعاد الاقتصادية : وتتكون من ٩ فقرات من رقم (١) حتى رقم (٩) .
 - الأبعاد الاجتماعية : وتتكون من ٩ فقرات أيضاً من رقم (١٠) حتى نهاية فقرة رقم (١٨) .
 - الأبعاد التربوية : وهي أكثر العوامل عدداً وتتكون من ٢٢ فقرة من رقم (١٩) حتى نهاية فقرة (٤٠) ، وقد تم تقسيم الأبعاد التربوية التي تؤدي إلى الهدر التربوي إلى المعلم ، المنهج الدراسي ، الوسائل التعليمية ، المباني المدرسية ، الإدارة المدرسية ، نظم الاختبارات ، الإرشاد الطلابي .
 - الأبعاد الصحية : وتتكون من ٤ فقرات من فقرة (٤١) حتى نهاية فقرة (٤٤) .
- وقد وضع الباحث مقياس خماسي أمام العبارات التي تحتويها الاستبانة وذلك بإختيار مقياس واحد لكل عبارة والمقياس الخماسي هو (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) .
- وقد تضمنت الاستبانة تعريف الرسوب والتسرب تعريفاً إجرائياً والمقياس الذي يستخدم في الإجابة ثم مثال عملي لكيفية الإجابة على الاستبانة ، وقد وضع الباحث العبارات في الوسط وكل فقرة تحتاج إلى إجابتين يمين العبارة وهو مدى التأثير على الرسوب ويسار العبارة وهو مدى التأثير على التسرب .
- واشتملت الاستبانة على بيانات عامة عن المرشدين الطلابيين من حيث العمر والمؤهل الدراسي ونوع التأهيل وعدد سنوات العمل في الإرشاد الطلابي . (انظر الاستبانة ملحق رقم «٤» في قائمة الملاحق) ص ١٠٤ .

٤ - ثبات الاستبانة :

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة أجهزة الحاسب الآلي الموجودة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة حيث تم حساب معامل الثبات (الفا) حيث بلغ للرسوب ٠,٩٢ ، وللتسرب ٠,٨٧ .

٥ - توزيع الاستبانة :

تم توزيع الاستبانة في منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ عن طريق قسم الاتصالات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة وقد وجهت الاستبانة إلى المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة وقام الباحث بجمع جميع الاستبانات من المدارس في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي نفسه .

* المعالجة الإحصائية :

تم تحليل البيانات التي في الاستبانة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك على أجهزة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وقد استخدم في التحليل أسلوب التكرارات (Frecuencias) لحساب النسب المئوية (Relative) ، والمتوسطات الحسابية (Means) ، والانحراف المعياري (S. D) ومعامل الثبات (الفا) (Alpha) .

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

أولاً : قياس حجم الهدر التربوي .

ثانياً : العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي .

نتائج الدراسة

**أولاً : حجم الهدر التربوي الكمي في المدارس الثانوية الحكومية
النهارية بمحافظة جدة :**

بالنظر إلى أسئلة الدراسة نستطيع أن نجيب على السؤال الأول والثاني من
الدراسة وما يتفرع من السؤال الأول من أسئلة .

السؤال الأول : ما حجم الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية للبنين
بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة وذلك للأعوام الدراسية
(١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ) ؟

ويتفرع من السؤال أعلاه الأسئلة التالية :

– ما الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة الرسوب والتسرب بالمدارس الثانوية
للبنين بمحافظة جدة ؟

– ما الأقسام التي يكثر بها الرسوب (العلوم الطبيعية ، العلوم الشرعية) بالمرحلة
الثانوية للبنين بمحافظة جدة ؟

– ما المواد التي يكثر فيها الرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة ؟

الإجابة على السؤال الأول :

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة بخصوص حجم الهدر التربوي
(الرسوب والتسرب) استخدم الباحث جدول وضع به الطلاب الناجحون والراسبون
والمتسربون وفي النهاية مجموع أعداد الطلاب وذلك للسنوات الدراسية ١٤١٤هـ ،
١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ .

جدول رقم (٨)

يوضح الطلاب الناجحون والراسبون والمتسربون في المرحلة الثانوية للبنين
بمحافظة جدة حسب السنوات الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ

الأعوام الدراسية	الصفوف الدراسية	الناجحون	الراسبون	المتسربون	المجموع
١٤١٤ - ١٤١٥ هـ	الأول الثانوي	٢٨٧١	٢٥١٥	٩٧	٥٤٨٣
	الثاني طبيعي	٢٥٠٨	٧٧٨	٤٤	٣٣٣٠
	الثاني شرعي	٧٥٠	١٨٥	٦	٩٤١
	الثالث طبيعي	٢٠٤٠	٨١٠	٧	٢٨٥٧
	الثالث شرعي	٧٠٩	١١١	١	٨٢١
١٤١٥ - ١٤١٦ هـ	الأول الثانوي	٤٣٢٥	٢٤٣٩	١١٤	٦٨٧٨
	الثاني طبيعي	٢٤٢٩	٤٣٦	٧	٢٨٧١
	الثاني شرعي	٧٩٨	٧٨	٢	٨٧٨
	الثالث طبيعي	١٧٧١	٦٥٧	١٩	٢٤٤٧
	الثالث شرعي	٨٠٦	١٤٠	٨	٩٥٤
١٤١٦ - ١٤١٧ هـ	الأول الثانوي	٥٧٧٨	٢٣٣٦	٩٥	٨٢٠٩
	الثاني طبيعي	٢٤٧٦	٦٣٠	٢٦	٣١٣٢
	الثاني شرعي	١٣٨٤	٦٠	٥	١٤٤٩
	الثالث طبيعي	٢٤٧٦	٦٣٠	٦	٣١١٢
	الثالث شرعي	٩٩٨	٤١	٥	١٠٤٤

ثم قام الباحث بتحويل الأرقام في الجدول السابق إلى معدلات (نسب مئوية)
للنجاح والرسوب والتسرب ويتضح ذلك في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

يوضح الطلاب الناجحون والراسبون والمتسربون في المرحلة الثانوية للبنين
بمحافظة جدة حسب السنوات الدراسية ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ هـ

الأعوام الدراسية	الصفوف الدراسية	معدل النجاح %	معدل الرسوب %	معدل التسرب %	المجموع %
١٤١٤ - ١٤١٥ هـ	الأول الثانوي	٥٢,٣٦	٤٥,٨٦	١,٧٦	١٠٠,٠٠
	الثاني طبيعي	٧٥,٣١	٢٣,٣٦	١,٣٢	١٠٠,٠٠
	الثاني شرعي	٧٩,٧٠	١٩,٦٥	٠,٦٣	١٠٠,٠٠
	الثالث طبيعي	٧١,٤٠	٢٨,٣٥	٠,٢٤	١٠٠,٠٠
	الثالث شرعي	٨٦,٣٥	١٣,٥٢	٠,١٢	١٠٠,٠٠
١٤١٥ - ١٤١٦ هـ	الأول الثانوي	٦٢,٨	٣٥,٤٦	١,٦٥	١٠٠,٠٠
	الثاني طبيعي	٨٤,٦٠	١٥,١٨	٠,٢٤	١٠٠,٠٠
	الثاني شرعي	٩٠,٨٨	٨,٨٨	٠,٢٢	١٠٠,٠٠
	الثالث طبيعي	٧٢,٣٧	٢٦,٨٤	٠,٧٧	١٠٠,٠٠
	الثالث شرعي	٨٤,٤٨	١٤,٦٧	٠,٨٣	١٠٠,٠٠
١٤١٦ - ١٤١٧ هـ	الأول الثانوي	٧٠,٣٨	٢٨,٤٥	١,١٥	١٠٠,٠٠
	الثاني طبيعي	٧٩,٠٥	٢٠,١١	٠,٨٣	١٠٠,٠٠
	الثاني شرعي	٩٥,٥١	٤,١٤	٠,٣٤	١٠٠,٠٠
	الثالث طبيعي	٧٩,٥٦	٢٠,٢٤	٠,١٩	١٠٠,٠٠
	الثالث شرعي	٩٥,٥٩	٣,٩٢	٠,٤٧	١٠٠,٠٠

من خلال فحص الجدول السابق تمكن الباحث من الخروج بالنتائج الآتية

وهي :

١ - بلغ معدل الرسوب في الصف الأول ثانوي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة التي شملتها الدراسة ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦ هـ (٣٦,٥٩٪) ، وأخذ معدل الرسوب في الصف الأول الثانوي بالتناقص حيث بلغ في عام ١٤١٤ هـ ٤٥,٨٦٪ وفي

عام ١٤١٥هـ ٣٥,٤٦٪ ، وتناقص معدل الرسوب في عام ١٤١٦هـ إلى ٢٨,٤٥٪، وبلغ معدل التسرب في الصف الأول الثانوي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة ١,٥٢٪ ، وأخذ معدل التسرب يتناقص تدريجياً حيث بلغ في عام ١٤١٤هـ ١,٧٦٪ ، ١٤١٥هـ ١,٦٥٪ ، ١٤١٦هـ ١,١٥٪ .

٢ - بلغ المعدل العام للرسوب في الصف الثاني ثانوي طبيعي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة التي شملتها الدراسة ١٩,٥٥٪ وقد تراوحت نسبة الرسوب بين الارتفاع والانخفاض ففي عام ١٤١٤هـ بلغت ٢٣,٣٦٪ ، وفي عام ١٤١٥هـ انخفضت نسبة الرسوب وبلغت ١٥,٨٪ ، وفي عام ١٤١٦هـ زادت نسبة الرسوب وبلغت ٢٠,١١٪ ، والمعدل العام للتسرب في الصف الثاني ثانوي طبيعي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة ٠,٧٩٪ .

٣ - بلغ المعدل العام للرسوب في الصف الثاني شرعي خلال السنوات الثلاثة ١٠,٨٩٪ ونلاحظ أن معدل الرسوب بدأ يتناقص في الصف الثاني الثانوي القسم الشرعي ففي عام ١٤١٤هـ بلغ معدل الرسوب ١٩,٦٥٪ ، وعام ١٤١٥هـ ٨,٨٨٪ ، وفي عام ١٤١٦هـ أصبح معدل الرسوب ٤,١٤٪ ، وبلغ المعدل العام للتسرب في الصف الثاني الثانوي القسم الشرعي ٠,٣٩٪ .

٤ - بلغ المعدل العام للرسوب خلال الثلاث سنوات ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦هـ للصف الثالث الثانوي القسم الطبيعي ٢٥,١٤٪ ، حيث بلغ في عام ١٤١٤هـ ٢٨,٣٥٪ ، وفي عام ١٤١٥هـ ٢٦,٨٤٪ ، وفي عام ١٤١٦هـ ٢٠,٢٤٪ ، وبلغ المعدل العام للتسرب في الصف الثالث الثانوي القسم الطبيعي خلال الثلاث سنوات التي شملتها الدراسة ٠,٤٪ .

٥ - بلغ المعدل العام للرسوب في الصف الثالث الثانوي القسم الشرعي خلال سنوات الدراسة الثلاثة ١٠,٧٠٪ ، وتراوحت هذه النسبة حيث بلغت نسبة الرسوب في عام ١٤١٤هـ ١٣,٥٢٪ ، ثم زادت في عام ١٤١٥هـ حتى وصلت ١٤,٦٧٪، ثم انخفضت مرة أخرى في عام ١٤١٦هـ حيث بلغت ٣,٩٢٪ فقط ، وبلغ المعدل العام للتسرب للصف الثالث الثانوي القسم الشرعي ٠,٤٧٪ .

الإجابة على الأسئلة الفرعية من السؤال الرئيسي الأول :

أ - ما الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها نسبة الرسوب والتسرب ؟

ب - ما الأقسام التي يكثر بها الرسوب (العلوم الطبيعية ، العلوم الشرعية) ؟

ج - ما المواد التي يكثر بها الرسوب ؟

وللإجابة على الأسئلة السابقة قام الباحث بتصميم جدول يحتوي على المعدل العام للرسوب والمعدل العام للتسرب وذلك للصف الأول الثانوي والصفين الثاني والثالث الثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي .

جدول رقم (١٠)

المعدل العام للرسوب والتسرب خلال الأعوام

الدراسية ١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ

الصفوف الدراسية	المعدل العام للرسوب	المعدل العام للتسرب
الأول الثانوي	٣٦,٥٩٪	١,٥٢٪
الثاني طبيعي	١٩,٥٥٪	٠,٧٩٪
الثاني شرعي	١٠,٨٩٪	٠,٣٩٪
الثالث طبيعي	٢٥,١٤٪	٠,٠٤٪
الثالث شرعي	١٠,٧٠٪	٠,٤٧٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أ - يكثر الرسوب في الصف الأول الثانوي وهو أعلى نسبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي بقسميه (الطبيعي والشرعي) .

ب - نسبة التسرب في الصف الأول الثانوي هي أعلى نسبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي بقسميه (الطبيعي والشرعي) .

ج - الأقسام التي يكثر بها الرسوب نلاحظ أن القسم الطبيعي يكثر به الرسوب عن القسم الشرعي ففي الصف الثاني الطبيعي كانت نسبة الرسوب ١٩,٥٥٪ بينما في الثاني شرعي لم تتجاوز ١٠,٨٩٪ ، كذلك في الصف الثالث طبيعي بلغت النسبة ٢٥,١٤٪ بينما لم تتجاوز في الصف الثالث القسم الشرعي ١٠,٧٠٪ .

الإجابة على السؤال الفرعي رقم ج .

ما المواد التي يكثر بها الرسوب في المرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بالإجابة على هذا السؤال عن طريق الخلاصة الإحصائية لنتائج الاختبارات وتوزيع المعيدين على المواد الراسبين بها واتضح من ذلك ما يلي :

١ - أكثر المواد رسوباً في الصف الأول الثانوي هي الرياضيات ، اللغة الإنجليزية ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء .

٢ - أكثر المواد رسوباً بالصف الثاني الثانوي القسم الطبيعي هي الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، اللغة الإنجليزية ، الأحياء .

وفي الصف الثاني بالقسم الشرعي أكثر المواد رسوباً هي اللغة الإنجليزية ، الحاسب الآلي ، النحو والصرف .

٣ - أكثر المواد رسوباً في الصف الثالث الثانوي القسم الطبيعي هي الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء ، اللغة الإنجليزية .

وفي الصف الثالث بالقسم الشرعي اللغة الإنجليزية ، الحاسب الآلي ، النحو والصرف .

ويتضح أن أكثر المواد رسوباً في الصفين الثاني والثالث الطبيعي متشابهة وكذلك في القسم الشرعي .

تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بحجم الهدر التربوي في المرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة :

بعد أن قام الباحث بتحليل المعلومات المتعلقة بمعدلات النجاح والرسوب والتسرب وعلى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلي :

١ - معدل الرسوب في الصف الأول الثانوي أكبر من معدل الرسوب في الصفين الثاني والثالث الثانوي وهذا يعني أن نسبة الرسوب تقل كلما اتجهنا إلى أعلى وهذا يتفق مع دراسة (باسكران ، ١٤١١هـ) ويرى الباحث أن السبب كثرة عدد المواد الدراسية في الصف الأول الثانوي .

٢ - معدل التسرب في الصف الأول الثانوي أكبر من معدل التسرب في الصفين الثاني والثالث الثانوي وهذا يتفق مع دراسة (باسكران ، ١٤١١هـ) ويفسر الباحث هذا بسبب أن الطالب يكون في بداية المرحلة الثانوية ويمكن أن يتجه إلى عمل أو إلى ثانوية صناعية أو زراعية .

٣ - معدلات الرسوب أكبر من معدلات التسرب وهذا يتفق مع دراسة (البسام ، ١٤٠٣هـ) وذلك لأن نسبة التسرب بسيطة جداً مقارنة بالرسوب .

٤ - معدل الرسوب في الصفين الثاني والثالث الثانوي القسم (الطبيعي) أكبر من معدل الرسوب في الصفين الثاني والثالث الثانوي القسم (الشرعي) وهذا لا يتفق مع دراسة (سريفا ستفا ، ١٤٠٥هـ) ، ودراسة (باسكران ، ١٤١١هـ) حيث أوضحت هاتان الدراستان أن معدل الرسوب في القسم الأدبي أكبر منه في القسم العلمي ويفسر الباحث زيادة نسبة الرسوب في القسم الطبيعي في القسم الشرعي نظراً لوجود بعض المواد العلمية الصعبة مثل الرياضيات .

٥ - أكثر المواد رسوباً في الصف الأول الثانوي هي الرياضيات - اللغة الإنجليزية - الفيزياء - الكيمياء - الأحياء ، ويفسر الباحث ذلك بسبب صعوبة مادة الرياضيات وكثافة المعلومات بها ، أو إهمال بعض الطلاب لمراجعة المادة أولاً بأول .

وكذلك في الصنفين الثاني والثالث (القسم الطبيعي) أكثر المواد رسوباً هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء واللغة الإنجليزية ، وهذا يتفق مع دراسة (المنيف ، ١٤٠٤ هـ) .

وأكثر المواد رسوباً في القسم الشرعي هي اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والنحو والصرف .

ثانياً : نتائج الدراسة للعوامل المؤدية للهدر التربوي في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين :

في هذا القسم سوف يتم استعراض النتائج المتعلقة بمعرفة أهم العوامل المؤدية إلى (الرسوب ، التسرب) .

ولتفسير نتائج الدراسة قام الباحث بتحديد الحد الفئوي لدرجات مقياس الاستبانة وهي كالتالي :

قيمة المتوسط الحسابي	درجة التأثير في العامل
أقل من ٢,٥	ضعيف
من ٢,٥ إلى أقل من ٣,٥	متوسط
أكبر من ٣,٥	قوي

السؤال الثاني :

ما العوامل التي تؤدي إلى الرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بعمل جدول يحتوى على أبعاد الدراسة وهي الأبعاد الاقتصادية - الاجتماعية - التربوية - الصحية ، وقام بوضع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التأثير على الرسوب والبعد الذي تنتمي إليه العبارة .

الجدول رقم (١١)

يوضح الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على الرسوب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها والعامل الذي تنتمي إليه العبارة

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	نص العبارة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير على الرسوب	البعد الذي تنتمي إليه العبارة
١	١٦	مصاحبة رفقاء السوء .	٤,٣٦٨	٠,٧١٤	قوي	الاجتماعي
٢	١٣	التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .	٤,٣٤٢	٠,٦٦٩	قوي	الاجتماعي
٣	٤٤	ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .	٤,٣١٦	٠,٧٧٥	قوي	الصحي
٤	١٨	كثرة المشاكل الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .	٤,٢٣٧	٠,٨٢٠	قوي	الاجتماعي
٥	٢٤	صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .	٤,١٣٢	٠,٩٠٦	قوي	التربوي
٦	٣٦	إعتماد الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .	٤,٠٠	٠,٩٨٦	قوي	التربوي
٧	١٥	ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .	٣,٧٦٣	٠,٧١٤	قوي	الاجتماعي
٨	١٠	قلة اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم .	٣,٧١١	٠,٨٦٧	قوي	الاجتماعي
٩	٤٣	إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .	٣,٥٥٣	٠,٨٦٠	قوي	الصحي
١٠	١٤	التدليل الزائد للأبناء من الوالدين .	٣,٣٦٨	٠,٨٨٣	متوسط	الاجتماعي
١١	٢٥	قلة مراعاة المنهج لميول الطلاب .	٣,٣٦٨	١,٠٥١	متوسط	التربوي
١٢	٣٧	إفتقار بعض الاختبارات للموضوعية .	٣,٣١٦	٠,٩٠٤	متوسط	التربوي
١٣	١	المنزل لا يتوفر فيه المكان المناسب للمذاكرة .	٣,٢٣٧	٠,٩٤٣	متوسط	الاقتصادي
١٤	٢٠	ضعف قدرة المعلم على إيصال المعلومات .	٣,٢٣٧	١,٠٧٦	متوسط	التربوي
١٥	٢	إنشغال الطالب بعمل خارج المنزل .	٣,٢١١	١,٠١٨	متوسط	الاقتصادي
١٦	٨	توفر أسباب الرفاهية الزائدة للطالب .	٣,١٨٤	٠,٩٢٦	متوسط	الاقتصادي
١٧	١١	جهل الوالدين وعدم تقديرهم للعلم والمعرفة .	٣,١٥٨	١,٠٥٣	متوسط	الاجتماعي
١٨	٤١	وجود إعاقات سمعية أو بصرية .	٣,٠٧٩	١,٠٥٠	متوسط	الصحي
١٩	٣٥	الخوف والرهبة من الاختبارات .	٣,٠٠	٠,٩٣٠	متوسط	التربوي
٢٠	١٧	صعوبة تكيف الطالب مع زملائه داخل الفصل .	٢,٩٤٧	١,٠١٢	متوسط	الاجتماعي
٢١	١٩	إهمال المعلم للفروق الفردية بين الطلاب .	٢,٩٤٧	٠,٦٩٥	متوسط	التربوي
٢٢	٣١	عجز إدارة المدرسة على حل مشاكل الطلاب .	٢,٨٩٥	١,١٨١	متوسط	التربوي

تابع الجدول رقم (١١)

يوضح الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على الرسوب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها والعامل الذي تنتمي إليه العبارة

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	نص العبارة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير على الرسوب	البعد الذي تنتمي إليه العبارة
٢٣	٣٢	فشل إدارة المدرسة في توطيد العلاقة بينها وبين المنزل .	٢,٨٦٨	٠,٩٩١	متوسط	التربوي
٢٤	٢٧	ضعف إرتباط المنهج ببيئة الطالب وخبراته .	٢,٨٤٢	٠,٩١٦	متوسط	التربوي
٢٥	٢٨	ضيق الفصول الدراسية وارتفاع أعداد الطلاب بها .	٢,٨١٦	٠,٩٨٢	متوسط	التربوي
٢٦	٢٦	إهمال التركيز على الوسائل التعليمية .	٢,٧٦٣	٠,٩٤٣	متوسط	التربوي
٢٧	١٢	قسوة أولياء الأمور في التعامل مع الأبناء .	٢,٧٣٧	٠,٨٦٠	متوسط	الاجتماعي
٢٨	٩	اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية .	٢,٧٣٧	٠,٨٢٨	متوسط	الاقتصادي
٢٩	٢٣	إنخفاض الدافعية لدى المعلم للإنجاز والإبتكار .	٢,٦٨٤	٠,٧٠٢	متوسط	التربوي
٣٠	٢١	استخدام المعلم الضرب والاستهزاء كوسيلة عقاب .	٢,٦٣٢	١,٠٧٦	متوسط	التربوي
٣١	٣٩	تقصير المرشد الطلابي في متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً .	٢,٦٠٥	١,١٢٨	متوسط	التربوي
٣٢	٤٢	ضعف بنية الطالب أو السمعة المفرطة .	٢,٥٧٩	٠,٦٨٣	متوسط	الصحي
٣٣	٤٠	ضعف قدرة المرشد الطلابي على تحديد أسباب الرسوب .	٢,٥٢٦	١,١٠٩	متوسط	التربوي
٣٤	٢٩	ضعف الإضاءة وسوء التهوية .	٢,٥٠٠	٠,٧٩٧	متوسط	التربوي
٣٥	٣٨	إنشغال المرشد الطلابي بأعمال إدارية .	٢,٥٠٠	١,٢٤٧	متوسط	التربوي
٣٦	٣٤	قسوة إدارة المدرسة في التعامل مع الطلاب .	٢,٤٤٧	١,٠٨٣	ضعيف	التربوي
٣٧	٧	صعوبة تأمين مستلزمات الدراسة من كتب وغيره .	٢,٤٢١	٠,٩١٩	ضعيف	الاقتصادي
٣٨	٤	قلة المصروف الشهري للطلاب .	٢,٣٦٨	٠,٧٨٦	ضعيف	الاقتصادي
٣٩	٣	صعوبة المواصلات إلى المدرسة .	٢,٣٤٢	٠,٩٣٨	ضعيف	الاقتصادي
٤٠	٣٣	قلة مرونة اللوائح والنظم المدرسية .	٢,٣٤٢	١,٠٢١	ضعيف	التربوي
٤١	٦	توفر فرص عمل للطلاب يصعب توفرها في المستقبل .	٢,٢٨٩	١,٠٣٧	ضعيف	الاقتصادي
٤٢	٣٠	قلة المرافق المعينة مثل المكتبة والمختبر .	٢,٢١١	٠,٨٧٥	ضعيف	التربوي
٤٣	٥	سوء تغذية الطالب وعدم تناوله الغذاء الجيد .	٢,١٥٨	٠,٧٨٩	ضعيف	الاقتصادي
٤٤	٢٢	كثرة الواجبات المدرسية .	٢,٠٠	٠,٨٣٨	ضعيف	التربوي

من خلال تحليل الجدول رقم (١١) نلاحظ أن أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين هي العوامل المرتبة ترتيباً تنازلياً وهي من ١ - ٩ والتي حصلت على متوسط ٣.٥ فأكثر أي أن درجة التأثير في الرسوب قوية وتشمل ما يلي :

أ - العوامل ذات التأثير القوي وهي :

- مصاحبة رفقاء السوء .
 - التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .
 - ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .
 - كثرة المشاكل الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .
 - صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .
 - اعتماد الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .
 - ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .
 - قلة اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم .
 - إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .
- ومن الملاحظ أن (٥) من العوامل السابقة تخص الجانب الاجتماعي ويليه الجانب التربوي والصحي ولكلاً منهما عاملين .
- ب - العوامل ذات التأثير المتوسط :

وهي العوامل التي حصلت على متوسط من ٢.٥ إلى أقل من ٣.٥ وبلغ عددها ٢٦ عاملاً ، وجاء ترتيبها في الجدول من رقم ١٠ - ٣٥ ، وأغلب هذه العوامل يتعلق بالجانب التربوي فقد جاء عدد العوامل التربوية ١٦ عاملاً ، ويليه الجانب الاجتماعي والاقتصادي ولكلاً منهما ٤ عوامل ، والجانب الصحي وله عاملين .

جـ - العوامل ذات التأثير الضعيف :

وهي العوامل التي حصلت على متوسط أقل من ٢,٥ ، وبلغ عددها ٩ عوامل ، وجاء ترتيبها في الجدول من رقم ٣٦ - ٤٤ ، وهي تنتمي إلى الجانب التربوي والجانب الاقتصادي فقط .

السؤال الثالث :

ما العوامل التي تؤدي إلى التسرب بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ؟

قام الباحث بالإجابة على هذا السؤال عن طريق عمل جدول يحتوي على كل بعد من أبعاد الدراسة وهي الأبعاد الاقتصادية - الاجتماعية - التربوية - الصحية وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التأثير على التسرب (ضعيفة، متوسطة ، قوية) والبعد الذي تنتمي إليه كل عبارة .

الجدول رقم (١٢)

يوضح الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على التسرب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها والعامل الذي تنتمي إليه العبارة

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	نص العبارة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير على الرسوب	البعد الذي تنتمي إليه العبارة
١	١٦	مصاحبة رفقاء السوء .	٤,٥٥٣	٠,٥٥٥	قوي	الاجتماعي
٢	١٣	التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .	٤,٣٤٢	٠,٧٤٥	قوي	الاجتماعي
٣	١٨	كثرة المشكلات الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .	٤,١٨٤	٠,٦٩٢	قوي	الاجتماعي
٤	٦	توفر فرص عمل للطلاب .	٤,٠٥٣	٠,٦٥٥	قوي	الاقتصادي
٥	٤٤	ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .	٣,٦٠٥	١,٢٢٠	قوي	الصحي
٦	٤٣	إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .	٣,٥٢٦	٠,٩٢٢	قوي	الصحي
٧	٢	إشغال الطالب بعمل خارج المنزل .	٣,٥	١,١٠٩	قوي	الاقتصادي
٨	١١	جهل الوالدين وعدم تقديرهم للعلم والمعرفة.	٣,٤٧٤	٠,٩٥١	متوسط	الاجتماعي
٩	٢٤	صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .	٣,٢٨٩	١,٠٣٧	متوسط	التربوي
١٠	١٠	قلة اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم .	٣,٢٨٩	١,١٦٠	متوسط	الاجتماعي
١١	١٥	ضعف الإصلة بين المنزل والمدرسة .	٣,١٨٤	١,٠٨٧	متوسط	الاجتماعي
١٢	٨	توفر أسباب الرفاهية الزائدة للطالب .	٣,١٣٢	٠,٩٩١	متوسط	الاقتصادي
١٣	٢١	استخدام المعلم الضرب والاستهزاء كوسيلة عقاب .	٣,١٣٢	١,٠٧٠	متوسط	التربوي
١٤	١٤	التدليل الزائد للأبناء من الوالدين .	٣,١٠٥	١,٠٠٨	متوسط	الاجتماعي
١٥	١٢	قسوة أولياء الأمور في التعامل مع الأبناء .	٣,٠٠	٠,٩٨٦	متوسط	الاجتماعي
١٦	٤	قلة المصروف الشهري للطالب .	٢,٨٩٥	١,١٥٨	متوسط	الاقتصادي
١٧	٣٤	قسوة إدارة المدرسة في التعامل مع الطلاب .	٢,٨٤٢	١,٢٢٠	متوسط	التربوي
١٨	٤١	وجود إعاقات سمعية أو بصرية .	٢,٨١٦	١,١٣٦	متوسط	الصحي
١٩	١٧	صعوبة تكيف الطالب مع زملائه داخل الفصل .	٢,٧٨٩	١,١٦٦	متوسط	الاجتماعي
٢٠	٣١	عجز إدارة المدرسة على حل مشاكل الطلاب .	٢,٧٦٣	١,١٠١	متوسط	التربوي
٢١	٧	صعوبة تأمين مستلزمات الدراسة من كتب وغيره .	٢,٦٨٤	١,١٤١	متوسط	الاقتصادي
٢٢	٢٥	قلة مراعاة المنهج لميول الطلاب .	٢,٦٣٢	٠,٩٧٠	متوسط	التربوي

تابع الجدول رقم (١٢)

يوضح الترتيب التنازلي للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية المؤثرة على التسرب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها والعامل الذي تنتمي إليه العبارة

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	نص العبارة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير على الرسوب	البعد الذي تنتمي إليه العبارة
٢٣	٣٢	فشل إدارة المدرسة في توطيد العلاقة بينها وبين المنزل .	٢,٦٠٥	١,٠٧٩	متوسط	التربوي
٢٤	٣	صعوبة المواصلات إلى المدرسة .	٢,٤٧٤	١,٢٢٤	ضعيف	الاقتصادي
٢٥	١	المنزل لا يتوفر فيه المكان المناسب للمذاكرة .	٢,٣٦٨	٠,٩٧٠	ضعيف	الاقتصادي
٢٦	٣٥	الخوف والرغبة من الاختبارات .	٢,٣٦٨	٠,٩٤٢	ضعيف	التربوي
٢٧	٤٢	ضعف بنية الطالب أو السمعة المفرطة .	٢,٣١٦	٠,٨٠٩	ضعيف	الصحي
٢٨	٣٣	قلة مرونة اللوائح والنظم المدرسية .	٢,٢٣٧	١,٠٧٦	ضعيف	التربوي
٢٩	٢٧	ضعف إرتباط المنهج ببيئة الطالب وخبراته .	٢,١٨٤	٠,٨٩٦	ضعيف	التربوي
٣٠	١٩	إهمال المعلم للفروق الفردية بين الطلاب .	٢,٠٥٣	٠,٩٨٥	ضعيف	التربوي
٣١	٣٦	إعتماد الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .	٢,٠٥٣	٠,٨٩٩	ضعيف	التربوي
٣٢	٢٣	إنخفاض الدافعية لدى المعلم للإنجاز والإبتكار .	١,٩٧٤	٠,٥٤٥	ضعيف	التربوي
٣٣	٣٧	إفتقار بعض الاختبارات للموضوعية .	١,٩٢١	٠,٨١٨	ضعيف	التربوي
٣٤	٩	اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية .	١,٨٩٥	١,٠٠٨	ضعيف	الاقتصادي
٣٥	٢٦	إهمال التركيز على الوسائل التعليمية .	١,٨٩٥	٠,٨٩٤	ضعيف	التربوي
٣٦	٢٢	كثرة الواجبات المدرسية .	١,٨٤٢	٠,٩٤٥	ضعيف	التربوي
٣٧	٢٠	ضعف قدرة المعلم على إيصال المعلومات .	١,٨١٦	٠,٧٣٠	ضعيف	التربوي
٣٨	٥	سوء تغذية الطالب وعدم تناوله الغذاء الجيد .	١,٧٨٩	٠,٨١١	ضعيف	الاقتصادي
٣٩	٢٨	ضييق الفصول الدراسية وارتفاع أعداد الطلاب بها .	١,٧٦٣	٠,٩١٣	ضعيف	التربوي
٤٠	٣٠	قلة المرافق المعينة مثل المكتبة والمختبرات .	١,٦٨٤	٠,٩٨٩	ضعيف	التربوي
٤١	٣٨	إشغال المرشد الطلابي بأعمال إدارية بعيدة عن عمله .	١,٦٨٤	١,٠٤٢	ضعيف	التربوي
٤٢	٢٩	ضعف الإضاءة وسوء التهوية .	١,٦٥٨	٠,٧٨١	ضعيف	التربوي
٤٣	٣٩	تقصير المرشد الطلابي في متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً .	١,٥٢٦	٠,٧٦٢	ضعيف	التربوي
٤٤	٤٠	ضعف قدرة المرشد الطلابي على تحديد أسباب الرسوب .	١,٣٩٥	٠,٥٤٧	ضعيف	التربوي

من خلال تحليل الجدول رقم (١٢) نلاحظ أن أهم العوامل المؤدية إلى التسرب في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين هي العوامل المرتبة ترتيباً تنازلياً وهي من ١ - ٧ والتي حصلت على متوسط ٣,٥ فأكثر أي أن درجة التأثير في التسرب قوية وتشمل ما يلي :

أ - العوامل ذات التأثير القوي وهي :

- مصاحبة رفقاء السوء .
- التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .
- كثرة المشكلات الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .
- توفر فرص عمل للطالب قد يصعب توفرها في المستقبل .
- ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .
- اعتماد الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .
- إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .
- إنشغال الطالب بعمل خارج المنزل.

ونلاحظ أن ثلاثة من العوامل السابقة تنتمي للجانب الاجتماعي وعاملين للجانب الاقتصادي وعاملين للجانب الصحي .

ب - العوامل ذات التأثير المتوسط :

وهي العوامل التي حصلت على متوسط من ٢,٥ إلى أقل من ٣,٥ وبلغ عددها ١٦ عاملاً ، وجاء ترتيبها في الجدول من رقم ٨ - ٢٣ ، وأغلب هذه العوامل يتعلق بالجانب الاجتماعي والتربوي ولكل منهما ٦ عوامل ، والجانب الاقتصادي له ٣ عوامل ثم الجانب الصحي وله عامل واحد .

ج - العوامل ذات التأثير الضعيف :

وهي العوامل التي حصلت على متوسط أقل من ٢,٥ وبلغ عددها ٢١ عاملاً ، وهي مرتبة في الجدول من رقم ٢٤ - ٤٤ ، وأغلبها يتعلق بالجانب التربوي .

تفسير النتائج

توصلت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية .

وفيما يلي تفسير نتائج الدراسة حول أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب والتي وافق أفراد الدراسة عليها بدرجة قوية والتي حصلت على متوسطات من ٣.٥ وأكثر وهي كما يلي :

مصاحبة رفقاء السوء :

توصلت هذه الدراسة إلى أن من أهم العوامل المؤدية للرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة التعليمية هو مصاحبة رفقاء السوء ، حيث جاء متوسط هذا العامل في الرسوب ٤.٣٦٨ ، ومتوسط التسرب ٤.٥٥٣ ، وهذا العامل ينتمي إلى البعد الاجتماعي ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة باسكران (١٤١١هـ) والتي بينت في دراستها أن العوامل الاجتماعية هي أكثر تأثيراً على الرسوب والتسرب .

ويرى الباحث أن مصاحبة رفقاء السوء في مرحلة المراهقة له تأثير سيء جداً على الطالب ، فرفقاء السوء شباباً ضائعين لا يوجد لهم هدف إلا العبث وضياع الوقت دونما صالح من الحياة ، وقد حذرنا الرسول من ذلك فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ص يقول : « لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي » . أخرجه أبو داود في سننه (الأدب ، ج ٥ ، ص ١٦٧) .

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ص قال : « إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة . ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً نتنه » . متفق عليه (رياض الصالحين ، ص ١٣٢) .

إن مصاحبة رفقاء السوء تؤثر بشكل مباشر في الرسوب وكذلك في التسرب ذلك لأن رفقاء السوء أساساً لا يهتمون بالعلم والمعرفة مما يجعل من يصاحبهم أن يقضي وقته معهم في اللعب والسهر طوال الليل ومشاهدة الأفلام الخليعة والصور الماجنة والرقصات الاستعراضية في قنوات التلفاز وغير ذلك مما يجعل الطالب يكتسب خبرات سيئة وبالتالي يتغيب الطالب عن الحصص الدراسية ويتأخر في الصباح ويتغيب عن المدرسة ولا يحل واجباته ويهمل في استذكار دروسه مما تكون نتيجته هو رسوبه المتكرر وفي نهاية الأمر يترك الطالب المدرسة .

التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين :

توصلت هذه الدراسة إلى أن التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين له تأثير قوي على الرسوب والتسرب ، فقد جاء متوسط الرسوب والتسرب ٤٠,٣٤٢ ، وهذا العامل ينتمي إلى البعد الاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيف (١٣٩٤هـ) ومع دراسة باسكران (١٤١١هـ) .

ولا شك أن التفكك الأسري كالطلاق والمشاحنات والمشاجرات في المنزل بين الأب والأم أو بين الأب وأبنائه ، أو بين الأبناء مع بعضهم يؤثر على الطالب بشكل مباشر وله مردود سيء على نفسية الطالب ، فعندما يكون الطالب شارد الذهن في الفصل وفكره مُشتت مع والدته بسبب عدم وجودها في المنزل وعدم توفر من يرعى مصالحه داخل المنزل ، وكذلك عندما يكون الأب غير موجود أو كثير السفر ويكون الابن يعيش مع والدته فعدم وجود الأب له تأثير سلبي على الطالب حيث لا توجد متابعة دقيقة للطالب سواء في داخل المنزل أو خارجه .

كذلك موت أحد الوالدين مثل موت الوالد يترتب عليه عدم متابعة الطالب وغيابه من المدرسة مما يؤثر على تحصيله الدراسي ويرسب في آخر العام ، وأحياناً يترك الطالب المدرسة إذا توفي والده رغبةً منه في مساعدة والدته وعدم إلقاء العبء على والدته فيبحث عن عمل لكي يساعد أهله خاصةً إذا كانت حالتهم المادية ضعيفة .

ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي :

توصلت هذه الدراسة إلى أن ضعف ذكاء الطالب من العوامل المؤثرة على الرسوب والتسرب ، فقد جاء متوسط هذا العامل على الرسوب ٤.٣١٦ ، وعلى التسرب ٣.٦٠٥ ، وينتمي هذا العامل إلى البعد الصحي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيف (١٣٩٤ هـ) والذي ذكر من ضمن العوامل التي تؤثر على الرسوب الظروف الصحية .

ولا شك أن ضعف ذكاء الطالب العام يجعل الطالب قليل التركيز مع شرح المعلم ويجعله كثير النسيان وشارد الذهن وعدم مقدرته على التفكير السليم والتحليل الجيد وبالتالي يصبح الطالب متخلف عن أقرانه في الصف الدراسي ويؤدي ذلك به إلى الرسوب أو التسرب في نهاية الأمر .

كثرة المشاكل الأسرية وأثرها السلبي على الطالب :

توصلت هذه الدراسة إلى أن المشكلات الأسرية تؤثر في الرسوب والتسرب ، فقد جاء متوسط الرسوب لهذا العامل ٤.٣٢٧ ، ومتوسط التسرب ٤.١٨٤ ، وهذا العامل ينتمي إلى البعد الاجتماعي ، إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة باسگران (١٤١١هـ) .

إن كثرة المشكلات الأسرية والجو الأسري المشحون بالمشاجرات والمخاضات بين الوالدين أو بين الإخوان والأقارب داخل المنزل يترك تأثير سيء لدى الطالب ويجعله شارد الذهن وعديم التركيز وينعكس على الطالب في إهماله لدروسه وأدائه لواجباته والتأخر عن الحصص الدراسية والغياب من المدرسة بشكل مستمر مما يؤدي إلى رسوبه آخر العام الدراسي ويؤدي به في نهاية الأمر إلى ترك المدرسة .

لقد ذكر فهمي (١٤٠٧هـ ، ص ١١٤) أن الطلاب الذين يعيشون في بيوت مفككة وتكثر بها المشكلات الأسرية يعانون من المشكلات العاطفية والصحية والاجتماعية ، واتضح أن كثرة المشكلات الأسرية تجعل الطالب شديد الغضب وأقل قدرة على ضبط النفس وأكثر ضيقاً .

صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها :

توصلت هذه الدراسة إلى أن صعوبة المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها تؤدي إلى الرسوب ، وقد جاء متوسط هذا العامل ١٣٢ ، ٤ ، وينتمي هذا العامل إلى البعد التربوي الخاص بالمنهج الدراسية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المنيف (١٤٠٤هـ) ودراسة الداود (١٤١٢هـ) .

إن صعوبة المادة الدراسية وعدم ملاءمتها لمستوى الطالب تؤدي به إلى الرسوب خاصة في حالة عدم وجود المعلم الجيد الذي يستطيع توصيل المعلومة إلى الطالب بطريقة سهلة .

كذلك كثافة المعلومات الموجودة في بعض المواد الدراسية وعدم ملاءمتها للوقت المعطى لها مما يضطر المعلم إلى الإسراع في إعطاء المقرر الدراسي دون النظر للطالب ومدى فهمه واستيعابه للدرس ، ولا شك أن ذلك له تأثير على رسوب الطالب وذلك لعدم مقدرة الطالب على استذكار الدروس بصورة جيدة .

توفر فرص عمل للطالب يصعب توفرها في المستقبل :

توصلت هذه الدراسة إلى أن توفر فرص عمل للطالب من العوامل التي تؤدي إلى التسرب فقد جاء متوسط هذا العامل ٥٣ ، ٤ ، وينتمي هذا العامل إلى البعد الاقتصادي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيف (١٣٩٤هـ) الذي ذكر أن القصور المالي من أسباب التسرب ، وكذلك دراسة الداود (١٤١٢هـ) الذي ذكر أن من أسباب التسرب إنخفاض الدخل المادي للأسرة .

ويرى الباحث أن إنخفاض الدخل المادي للأسرة وعدم مقدرة الأسرة على تأمين مستلزمات الدراسة من كتب وغيرها يدفع الطالب للعمل لسد احتياجات الأسرة ، وعندما تتوفر أي فرصة عمل لدى الطالب الذي تعاني أسرته من الفقر فإنه يلجأ للعمل خوفاً من أن تُفرض العمل في المستقبل لن تكون متوفرة وهذا يدفعه لترك المدرسة .

إعتماد الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع :

توصلت هذه الدراسة إلى أن الاختبارات التقليدية لها تأثير على الرسوب ، وحصل هذا العامل على متوسط وقدره ٤,٠٠ ، وينتمي هذا العامل إلى البعد التربوي ويختص بنظم الاختبارات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المنيف (١٤٠٤هـ) الذي ذكر بأن صعوبة أسئلة الاختبارات سبب من الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب .

لا شك أن الاختبارات مهمة وهي وسيلة التقويم بالنسبة للطلاب ولكن يجب أن تعتمد الاختبارات في قياسها على قدرة المتعلم على الاستيعاب والفهم للحقائق والخبرات التي اكتسبها من المواد الدراسية ، فالاختبارات التقليدية التي تركز على الحفظ والاسترجاع وأن يحفظ الطالب الكتاب عن ظهر قلب فإنها تؤدي إلى فشل الطالب ورسوبه .

ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة من العوامل التي تؤدي إلى الرسوب ، وحصل هذا العامل على متوسط وقدره ٣,٧٦٣ ، وينتمي إلى البعد الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداود (١٤١٢هـ) .

ويرى الباحث أن المدرسة تعجز عن إتمام رسالتها نحو طلابها ما لم يوجد تعاون بين المدرسة وأسرّة الطالب ، ومهما بذلت المدرسة من جهود تعليمية وتربوية فإن هذه الجهود لن يكتب لها النجاح بدون تعاون المنزل .

إن ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة وعدم سؤال الآباء عن أبنائهم داخل المدرسة وعدم زيارتهم للمدرسة للإطمئنان على مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي له تأثير سيء على الطالب عندما لا يجد الطالب المتابعة من ولي الأمر يبدأ بالغياب عن المدرسة ويؤدي ذلك به إلى إنحراف سلوكه وتكون نتيجته الرسوب في نهاية العام .

قلة إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم :

توصلت هذه الدراسة إلى أن قلة إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم تؤثر على الرسوب وجاء متوسط هذا العامل ٣,٧١١ ، وينتمي هذا العامل إلى البعد الاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيف (١٣٩٤هـ) ومع دراسة باسکران (١٤١١هـ) .

ويرى الباحث أن قلة إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم يعود إلى أن الوالدين أساساً غير متعلمين ولا يقدرّون العلم والمعرفة ولا توجد لديهم رغبة في تعليم أبنائهم وهذا ينعكس على عدم متابعتهم لأبنائهم في المدرسة وخارجها وهذا يترك أثراً سيئاً لدى الأبناء من ناحية غيابهم عن المدرسة مما يؤدي إلى رسوبهم .

كذلك من ضمن الأسباب أن الوالد لا يهتم بدراسة أبنائه حيث أنه يكون مشغول بعمله في الصباح والمساء ، أو أنه كثير السفر ولا يسأل عن أبنائه مما يعقد ويجعل الأبناء غير مهتمين بدراساتهم مما يترتب عليه رسوبهم .

إنشغال الطالب بعمل خارج المنزل لسد احتياجات الأسرة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن إنشغال الطالب بعمل خارج المنزل يؤثر على التسرب وحصل على متوسط وقدره ٣,٥ ، وهو من العوامل الاقتصادية التي تؤثر في التسرب ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداود (١٤١٢هـ) .

ويرى الباحث أن الطالب عندما يكون مشغولاً بأداء أي عمل خارج المنزل سواء كان العمل بعد إنتهاء وقت المدرسة فإن الطالب يبذل مجهود في هذا العمل وبالتالي لا يكون لديه وقت للمذاكرة وحل الواجبات مما يجعله يتغيب عن المدرسة بصفة مستمرة وهذا يجعله يترك المدرسة .

إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية :

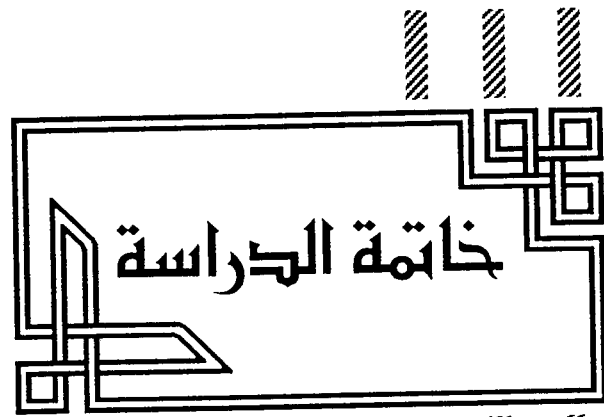
توصلت هذه الدراسة إلى أن إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية يؤثر على الرسوب والتسرب معاً ، وهو من العوامل الصحية ، وقد جاء

متوسط الرسوب ٣,٥٥٣ ، ومتوسط التسرب ٣,٥٢٦ ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة باسكران (١٤١١هـ) .

ويرى الباحث أن المرحلة الثانوية مرحلة حرجة حيث أن الطالب في سن المراهقة وهي من أشد المراحل حساسية فالتألم في هذه المرحلة لا يتقبل التوجيه من المدرسين إعتقاداً منه بأنه فوق مرحلة التوجيه .

لقد ذكر فهمي (١٤٠٧هـ ، ص ١٧٧) أن المراهق يشعر بمشاعر وأحاسيس متضاربة تجعله يتصرف كالمجنون ، وإن سياسة فرض أسلوب معين على المراهق أمر مرفوض من قبله .

لذلك نرى أن الأمراض النفسية التي يصاب بها الطالب تؤثر على تحصيله الدراسي وتجعله يتغيب عن المدرسة ولا يرغب في المذاكرة أو حل الواجبات مما يؤدي إلى رسوبه وتسربه في نهاية الأمر .



خاتمة الدراسة

* خلاصة النتائج .

* التوصيات .

* المقترحات .

* المراجع .

* الملاحق .

خلاصة النتائج

حاولت هذه الدراسة تحديد حجم الهدر التربوي (الرسوب ، التسرب) والكشف عن العوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة جدة .

وفيما يتعلق بتحديد حجم الهدر التربوي (الرسوب ، التسرب) فقد أعتمد الباحث على نتائج الطلاب من واقع السجلات الإحصائية بقسم الاختبارات المتوفرة في الإدارة العامة للتعليم بجدة وذلك للأعوام الدراسية ١٤١٤هـ - ١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ ، وقد تم حساب معدلات الترفيع (النجاح) والرسوب والتسرب لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية .

وقد خرج الباحث بالنتائج التالية فيما يتعلق بحجم الهدر التربوي وهي :

أ - أعلى معدلات النجاح للطلاب كانت في الصف الثاني الثانوي بقسميه (الطبيعي ، الشرعي) فقد بلغ معدل النجاح في القسم الطبيعي ٧٩,٦٥٪ ، وفي الصف الثاني الثانوي الشرعي ٨٨,٧٪ ، يليه في معدل النجاح الصف الثالث الثانوي حيث بلغ معدل النجاح في القسم الطبيعي ٧٤,٤٤٪ ، وفي القسم الشرعي ٨٨,٨٪ ، وجاء أقل معدل للنجاح في الصف الأول الثانوي وبلغ ٦١,٨٪ .

ب - أعلى معدل للرسوب في الصف الأول الثانوي وبلغت نسبته ٣٦,٥٩٪ ، ويليه الصف الثالث الثانوي بقسميه (الطبيعي) ٢٥,١٤٪ ، (الشرعي) ١٠,٧٠٪ ، وجاء أقل معدل للرسوب في الصف الثاني الثانوي حيث بلغ معدل الرسوب في القسم الطبيعي ١٩,٥٥٪ ، الشرعي ١٠,٨٩٪ .

ج - تقل معدلات التسرب كلما اتجهنا إلى الصفوف العليا فقد جاء معدل التسرب في الصف الأول الثانوي ١,٥٢٪ ، الصف الثاني ١,١٨٪ ، الصف الثالث ٠,٨٧٪ .

د - القسم الطبيعي يكثر به الرسوب عن القسم الشرعي حيث بلغ معدل الرسوب في الصفين الثاني والثالث الطبيعي معاً ٢٢.٣٤٪ ، بينما بلغ معدل الرسوب في القسم الشرعي في الصفين الثاني والثالث معاً ١٠.٧٩٪ .

هـ - أكثر المواد رسوباً في المرحلة الثانوية سواء في الصف الأول الثانوي أو القسم الطبيعي هي الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الأحياء - اللغة الإنجليزية ، وفي القسم الشرعي اللغة الإنجليزية - الحاسب الآلي - النحو والصرف .

أما بالنسبة للعوامل المهمة المؤدية إلى الرسوب والتسرب بالمرحلة الثانوية كما يراها المرشدين الطلابيين والتي أُجريت عليهم الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٧ هـ فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب :

- مصاحبة رفقاء السوء .
- التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .
- ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .
- كثرة المشكلات الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .
- صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .
- إعتناء الاختبارات التقليدية على الحفظ والاسترجاع .
- ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .
- قلة إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم .
- إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .

أهم العوامل المؤدية إلى التسرب :

- مصاحبة رفقاء السوء .
- التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .
- كثرة المشكلات الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .
- توفر فرص عمل للطالب قد يصعب توفرها في المستقبل .
- ضعف ذكاء الطالب العام وضعف تحصيله الدراسي .
- إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .
- إنشغال الطالب بعمل خارج المنزل لسد إحتياجات الأسرة .

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ولمحاولة التقليل من العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب يوصي الباحث بما يأتي :

- ١ - تقديم المساعدات للطلاب الذين يعانون من ضعف في الحالة المادية لهم وذلك عن طريق التنسيق بين وزارة المعارف ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو عن طريق التبرعات الشخصية من القطاع الخاص .
- ٢ - حصر أسماء الطلاب الذين يعانون من ظروف أسرية واجتماعية وذلك عن طريق المرشد الطلابي حتى يتمكن إعطاء المزيد من العناية للطلاب الذين تستدعي حالتهم عناية خاصة .
- ٣ - عقد محاضرات في المدرسة لتوضيح الأثر السيء والسلبى لرفقاء السوء وأهمية إختيار الرفقة الصالحة .
- ٤ - تدريب المعلمين وتأهيلهم باستمرار وإتاحة الفرصة للحصول على تأهيل تربوي لمن لم يحصل عليه .
- ٥ - رفع الروح المعنوية للمعلم حتى يُعطى أفضل ما عنده ويساعد الطلاب في توصيل المعلومات ببسر وسهولة .
- ٦ - العمل على تطوير المناهج في المرحلة الثانوية وجعلها تتلاءم مع إحتياجات العصر ومتطلباته .
- ٧ - عدم إطالة المقررات الدراسية وصياغتها بأسلوب يجذب الطلاب ويبعد عنهم الملل وكذلك التقليل من عدد المواد الدراسية حيث أن بعض صفوف المرحلة الثانوية بها واحد وعشرين مادة .
- ٨ - توجيه الطلاب وإرشادهم إلى الجوانب الإسلامية من النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية لكي يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع .

- ٩ - دراسة نتائج الاختبارات الشهرية وحصر أسماء الطلاب ضعيفي المستوى والعمل على رفع مستواهم العلمي وذلك بالتعاون مع أولياء أمورهم .
- ١٠ - تطوير أساليب التقويم والاختبارات بما يناسب جميع مستويات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند وضع أسئلة الاختبار والبعد عن أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تركز على الحفظ والاسترجاع .
- ١١ - العناية بالبناء المدرسي وحجراته ومرافقه .
- ١٢ - توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة وذلك عن طريق مجالس الآباء ودعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة حتى يمكن التعرف على أحوال أبنائهم العلمية والسلوكية .
- ١٣ - إعداد حصص تقوية للمواد التي يكثر بها الرسوب وأن تبدأ مجموعات التقوية قبل الاختبار بوقت كافٍ وذلك لتحقيق الاستفادة منها بشكل إيجابي .
- ١٤ - الكشف الطبي على الطلاب سنوياً لحصر الطلاب الذين يعانون من أمراض صحية والعمل على علاجهم وتزويد الوحدات الصحية بأطباء نفسيين متخصصين للتعرف على الطلاب المصابين ببعض الأمراض النفسية وذلك بالتنسيق مع المرشد الطلابي ووضع الطرق الكفيلة بعلاجهم .

المقترحات

بعد أن ذكر الباحث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وذكر التوصيات
فهنا يقترح الباحث بعض المقترحات وهي ما يلي :

- ١ - إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على مستوى المملكة بحيث تأخذ الدراسة المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية مثل الرياض - الدمام - المدينة المنورة - تبوك - جدة - مكة المكرمة - ينبع .
- ٢ - التعرف على أهم العوامل المؤدية للهدر التربوي من وجهة نظر المعلمين أو من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين .
- ٣ - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم للتعرف على أهم العوامل المؤدية للهدر التربوي .
- ٤ - إجراء دراسة للعوامل المؤدية للهدر التربوي على مختلف مراحل التعليم العام (الإبتدائي - المتوسط - الثانوي) .
- ٥ - إجراء دراسة ميدانية للتعرف على دور البيئة الاجتماعية في الهدر التربوي .
- ٦ - إجراء دراسة تحليلية لمناهج المرحلة الثانوية ومدى تأثير هذه المناهج في الهدر التربوي .

المراجع

المراجع

المراجع العربية :

أولاً : الكتب :

- ١ - نتو ، إبراهيم عباس ، ١٤٠١هـ ، أفكار تربوية ، جدة ، تهامة للنشر .
- ٢ - العسقلاني ، ابن حجر ، بدون تاريخ . فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المجلد الخامس ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٣ - الإفريقي ، ابن منظور ، بدون تاريخ ، لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر .
- ٤ - النوي ، أبي زكريا يحيى ، بدون تاريخ ، رياض الصالحين ، بيروت ، دار الجيل للطباعة .
- ٥ - بستان ، أحمد عبد الباقي وطه ، حسن جميل ، ١٤٠٣هـ ، مدخل إلى الإدارة التربوية ، دار القلم ، الكويت .
- ٦ - بامشموس ، سعيد ونور الدين عبد الجواد ، ١٤٠٠هـ ، التعليم الابتدائي ، الرياض - دار الفیصل الثقافية للنشر .
- ٧ - السجستاني ، سليمان بن إسحاق ، ١٣٩٤هـ ، سنن أبو داود ، المجلد الخامس ، حمص للطباعة .
- ٨ - الحقيـل ، سليمان عبدالرحمن ، ١٤١٤هـ ، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، الرياض ، دار الشبل للنشر والتوزيع .
- ٩ - الحقيـل ، سليمان عبدالرحمن ، ١٤١٤هـ ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط ٦ ، الرياض ، دار الشبل للنشر والتوزيع .
- ١٠ - الجلال ، عبدالعزيز عبدالله ، ١٤٠٥هـ ، تربية الیـسر وتـخلف التـنمية ، عالم المعرفة .
- ١١ - السنبـل ، عبدالعزيز عبدالله وآخرون ، ١٤١٣هـ ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية - ط ٤ ، الرياض - الخريجي للنشر .

١٢ - النوري ، عبدالغني ١٤٠٧هـ ، إتجاهات جديدة في التخطيط التربوي في البلاد العربية ، الدوحة ، قطر ، دار الثقافة .

١٣ - النوري ، عبدالغني ، ١٤٠٩هـ ، إتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية ، الدوحة ، قطر ، دار الثقافة .

١٤ - القاضي ، عبدالله سالم ، ١٤١٣هـ ، الإدارة المدرسية (المهام والمسؤوليات) .

١٥ - الزيد ، عبدالله محمد ، ١٤١١هـ ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٤ ، الدار السعودية للنشر والتوزيع .

١٦ - الشيباني ، عمر محمد التومي ١٣٩٤هـ ، الأسس النفسية والتربوية ، دار الثقافة ، بيروت .

١٧ - العبيدي ، غانم سعيد ، ١٤٠٢هـ ، إتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم ، الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر .

١٨ - عبدالهادي ، محمد أحمد ، ١٤٠٤هـ ، الإدارة المدرسية في مجال التطبيق الميداني ، جدة ، دار البيان العربي للطباعة والنشر .

١٩ - المنيف ، محمد صالح ، ١٤١٢هـ ، الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية .

٢٠ - مرسي ، محمد منير ، ١٤٠٤هـ ، الإدارة التعليمية (أصولها وتطبيقاتها) ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر .

٢١ - فهمي ، مصطفى ، ١٤٠٧هـ ، الصحة النفسية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي للنشر .

ثانياً : الرسائل والبحوث العلمية :

٢٢ - حسان ، محمد حسان ، ١٣٩٦هـ ، الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي المصري ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، رسالة دكتوراة غير منشورة .

٢٣ - الرحيلي ، سعد جود الكريم ، ١٤٠٩هـ ، الهدر في التعليم الإبتدائي بالمدينة المنورة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية التربية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- ٢٤ - باسكران ، سلوى أحمد ، ١٤١١هـ ، أهم العوامل المؤثرة على الفاقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات أو اللاتي يقمن بعملهن ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٥ - المنيف ، محمد صالح ، ١٤٠٤هـ ، بحث ميداني عن الرسوب في الثانوية العامة (القسم العلمي) في منطقة تبوك التعليمية ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، إدارة تعليم تبوك .
- ٢٦ - الحناوى ، محمد صلاح محمود ، ١٤١٦هـ ، الكفاية الداخلية للتعليم العام ، وزارة المعارف ، (التطوير التربوي ، مركز المعلومات) ، الرياض .
- ٢٧ - السلمي ، محمد عبدالله شالح ، ١٤٠٨هـ ، دور البيئة المدرسية في الإخفاق الدراسي في المرحلة الثانوية العامة للبنين كما يراها إداريو ومعلمو وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٨ - البسام ، مها صالح ، ١٤٠٣هـ ، الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية من ١٣٩٠ - ١٤٠٠هـ وعلاقتها بخطتي التنمية الأولى والثانية ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٩ - السامرائي ، مهدي صالح ، ١٤٠٣هـ ، دراسة مقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٣٠ - غنايم ، مهني محمد إبراهيم ، ١٤١١هـ ، الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٣١ - الداود ، ناصر عبدالعزيز ، ١٤١٢هـ ، أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية) ، الرياض ، العبيكان للطباعة والنشر .
- ٣٢ - السيف ، يوسف صالح ، ١٣٩٤هـ ، بحث عن أسباب الرسوب والتسرب ، الرياض ، وزارة المعارف ، مركز التخطيط التربوي .

ثالثاً : الدوريات :

- ٣٣ - ستفا ، أ . ب . ل . سريفا ، ١٤٠٤هـ ، الكفاية الداخلية للتعليم الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية ، بحث في ظاهرة الإعادة والتسرب ، مجلة التوثيق التربوي ، الرياض ، وزارة المعارف ، العدد ٢٥ ، السنة ١٦ .
- ٣٤ - ستفا ، أ . ب . ل . سريفا ، ١٤٠٥هـ ، الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف والمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، مجلة التوثيق التربوي ، الرياض ، وزارة المعارف ، العدد ٢٦ ، ٢٧ .
- ٣٥ - فردلين ، انغفار ، ١٣٩٢هـ ، تحسين فعالية نظام التعليم ، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية ، بيروت ، العدد ٢٥ .
- ٣٦ - الأحمد ، عبدالرحمن ورجاء أبو علام ، ١٤٠٨هـ ، تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام الحكومية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد ١٤ ، المجلد الرابع ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
- ٣٧ - بلان ، كمال ، ١٤٠٩هـ ، الهدر التربوي في التعليم العام في الجمهورية العربية السورية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد ٤٣ .
- ٣٨ - وزارة المعارف ، مجلة المعرفة ، العدد ٢١ ، ١٤١٧هـ ، البحوث التربوية ، المملكة العربية السعودية .
- ٣٩ - عفيفي ، محمد عبدالهادي ، ١٣٩٤هـ ، مفهوم التسرب وأنواعه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية .
- ٤٠ - صليبا ، مورييس ، ١٤٠٨هـ ، الإهدار التربوي ومعالجته في إطار بيداغوجية جديدة ، مجلة التربية الجديدة ، العدد ٤٢ .
- رابعاً : المطبوعات :
- ٤١ - وزارة المعارف ، ١٣٩٠هـ ، اللائحة الداخلية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية .

- ٤٢ - وزارة المعارف ، ١٣٩٠هـ ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .
- ٤٣ - وزارة التخطيط ، ١٤١٥هـ ، خطة التنمية السادسة في المملكة العربية السعودية .
- ٤٤ - وزارة التخطيط ، ١٤١٦هـ ، منجزات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية .
- ٤٥ - وزارة المعارف ، ١٤١٧هـ ، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (تقرير وطني) ، (مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي) ، الرياض .
- خامساً : المراجع الأجنبية :

46 - Unesco, World Survey of Education : III Secondary Education, Zurich,
Unesco, 1962.

الملاحق

ملحق
رقم « ١ »

خطاب عميد كلية التربية
بجامعة أم القرى



الرقم : ١ / ٢١٥٠
التاريخ : ١٣ - ١١ - ١٤١٧ هـ
المشروعات : —

الموثر

سعادة / مدير عام التعليم بمحافظة جدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نفيدكم بأن الطالب / يوسف محمد غزالي ، أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ويقوم حالياً بإعداد بحث بعنوان :

(الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين) .

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير ، ويرغب بجمع المعلومات اللازمة للبحث .
لذا نأمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له بجمع المعلومات المتعلقة بالبحث وتطبيق الاستبيان المرفق الخاص بالدراسة والإجابة عليه .

شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم وحسن إهتمامكم .

وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير .

عميد كلية التربية

١١/١٢
د/ عبد العزيز عبد الله خياط

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥١٠٠١١ م . ك جامعة
فاكسيلي ٥٥٦١٥١٠
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

ملحق
رقم « ٢ »

تعميم مدير عام التعليم
بمدينة جدة للمدارس
الثانوية

الرقم : ٢١/٧/٢ / ٧٩٧/٢١

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٤٢٧ هـ

المرفقات : إستبانه

البحوث التربوية

تعميم لجميع المدارس الثانوية الحكومية بجدة

الموضوع : السماح للباحث / يوسف محمد غزالي

بإجراء بحث

المحترم

المكرم مدير المدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١٥٠/١ بتاريخ ١٣ / ١١ / ١٤١٧ هـ بشأن السماح للباحث / يوسف محمد غزالي - من قسم الإدارة التربوية والتخطيط - بإجراء بحث بعنوان :

(الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة

جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين) .

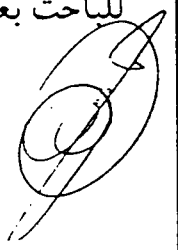
ونظراً لإكتمال الأوراق المطلوبة حسب التعليمات الواردة من الإدارة العامة للبحوث التربوية عليه أمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه على عينة حجمها (جميع المدارس الثانوية) من فئة (المرشدين الطلابيين) ما لم يكن هناك ما يمنع ذلك مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلفة جوانب بحثه . وتجدر برفقه صورة من أداة (أدوات) الباحث التي سيطبقها ومن ثم تسليمها للباحث بعد تعبئة حقولها .

مقدراً لكم اهتمامكم وتعاونكم مع قبول تحياتي ،،،

المدير العام



د. خضر عليان القرشي



ملحق
رقم « ٢ »

أسماء محكمين
الإستبانة

ملحق رقم (٣)
أسماء محكمين الاستبانة

- ١ - د / جويبر ماطر الثبتي - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٢ - د / حمزة عبدالله عقيل - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٣ - د / سميح أحمد إبراهيم - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٤ - د / عبدالله محمد الحميدي - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٥ - د / علي عبدالله الزهراني - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٦ - د / محمد أحمد المنشي - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٧ - د / محمد محمود الدمنهوري - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٨ - د / مسعود خضر القرشي - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ٩ - د / هاشم بكر حريري - كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ١٠ - أ / يوسف محمد عليوه - كلية التربية - جامعة أم القرى .

ملحق
رقم « ٤ »
الإستبانة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم الإدارة والتخطيط

قائمة إستبانه

عن

الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين

بمحافظة جدة التعليمية

من وجهة نظر المرشدين الطلابيين

إعداد :

يوسف محمد نواوي غزالي

إشراف

الدكتور / عبد القادر صالح بكر

الفصل الدراسي الثاني لعام

١٤١٧ هـ

الموقر

المكرم المرشد الطلابي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أفيدكم أنني أقوم بدراسة بعنوان :

(الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة
جدة التعليمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين) .

وذلك متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بقسم الإدارة
التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

والهدر التربوي يقصد به جانبين (الرسوب والتسرب) ...

ويعرف الرسوب إجرائياً بأنه { إعادة الطالب لسنة أو سنتين أو أكثر في نفس
الصف الدراسي وذلك لعدم قدرته على اجتياز الإختبار في جميع المقررات الدراسية
والحصول على درجة النجاح } .

ويعرف التسرب إجرائياً بأنه { ترك الطالب للمدرسة الثانوية قبل إنهااء جميع
صفوفها الدراسية والتخرج منها سواء كان ذلك برغبة الطالب أو بسبب ظروف قاهرة أو
أي أسباب أخرى } .

والإستبانة المرفقة تحتوي على (٤٤) عاملاً من العوامل التي تؤدي إلى الهدر
التربوي وقد وقع الإختيار عليك نتيجة إقتناعنا بأن المرشد الطلابي هو الأقرب إلى
الطلاب ويمثل أفضل مصدر لتقديم هذه المعلومات من واقع الخبرة في هذا المجال .

وقبل الإجابة على فقرات الإستبانة آمل التفضل والتكرم بإتباع التعليمات التالية :

(١) تكون الإجابة على مقياس خماسي متدرج على النحو التالي :

(دائما - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)

(٢) إختيارك للإجابة يكون على الأسس التالية :

أ - الإجابة بـ (دائماً) تعني أن هذا العامل له تأثير على الرسوب أو التسرب بنسبة ٨١ إلى ١٠٠٪.

ب - الإجابة بـ (غالباً) تعني أن هذا العامل له تأثير على الرسوب أو التسرب بنسبة ٦١ إلى ٨٠٪.

ج - الإجابة بـ (أحياناً) تعني أن هذا العامل له تأثير على الرسوب أو التسرب بنسبة ٤١ إلى ٦٠٪.

د - الإجابة بـ (نادراً) تعني أن هذا العامل له تأثير على الرسوب أو التسرب بنسبة ٢١ إلى ٤٠٪.

هـ - الإجابة بـ (أبداً) تعني أن هذا العامل له تأثير على الرسوب أو التسرب بنسبة ٢٠٪ فأقل .

(٣) يجب إعطاء إجابتين لكل فقرة أو عامل من العوامل ، الأولى تمثل درجة التأثير على الرسوب والثانية تمثل درجة التأثير على التسرب وهذا مثال يوضح ذلك .

درجة التأثير على الرسوب					العبارة	درجة التأثير على التسرب				
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
				✓	قسوة إدارة المدرسة في التعامل مع الطلاب		✓			

إن إجابتك في المثال السابق تعني أنك ترى أن هذه العبارة درجة تأثيرها على الرسوب نادراً ، بينما درجة تأثيرها على التسرب دائماً ، فبالتالي هي تؤثر في التسرب أكثر مما تؤثر في الرسوب .

إن هذه الإستبانة الهدف منها الحصول على معلومات تتعلق بمجال الدراسة ، وكلي رجاء أن تتفضلوا بقراءة مفردات الإستبانة والإجابة على ما جاء فيها ، علماً بأن المعلومات التي تسجلونها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

وتقبلوا خالص شكري وتقديري لشخصكم الكريم

مع دعواتي أن يجزيكم الله عني خير الجزاء .

الباحث / يوسف محمد نواوي غزالي

أولاً : بيانات عامة

(١) بيانات خاصة بالمرشد الطلابي :

أ - الإسم (إختياري) :

ب - العمر : ☐ ٢٥ - ٣٠ سنة ، ☐ ٣٠ - ٣٥ سنة
☐ ٣٥ - ٤٥ سنة ، ☐ أكثر من ٤٥ سنة

ج - المؤهل الدراسي :

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

د - نوع التأهيل : ☐ تربوي ، ☐ غير تربوي

هـ - عدد سنوات العمل في الإرشاد الطلابي :

☐ أقل من ٥ سنوات

☐ من ٥ - ١٠ سنوات

☐ أكثر من ١٠ سنوات

(٢) بيانات خاصة بالمدرسة :

..... : إسم المدرسة :

..... : عنوان المدرسة :

..... : هاتف المدرسة :

المبني : ☐ حكومي ، ☐ مستأجر

..... : عدد فصول المدرسة :

..... : عدد طلاب المدرسة :

المكرم المرشد الطلابي ...

ضع علامة (✓) في مكان الاختيار الذي يحدد تقديرك لدرجة تأثير العوامل التالية على الرسوب والتسرب في المدارس الثانوية للبنين بمحافظة جدة .

درجة التأثير على الرسوب					العبارات	درجة التأثير على التسرب				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
					١ - المنزل لا يتوفر فيه المكان المناسب للمذاكرة .					
					٢ - إشغال الطالب بعمل خارج المنزل لسد احتياجات الأسرة .					
					٣ - صعوبة المواصلات إلى المدرسة خاصة إذا كانت المدرسة بعيدة عن المنزل .					
					٤ - قلة المصروف الشهري للطالب .					
					٥ - سوء تغذية الطالب وعدم تناوله الغذاء الجيد .					
					٦ - توفر فرص عمل للطالب قد يصعب توفرها في المستقبل مما يجعل الطالب يترك المدرسة .					
					٧ - صعوبة تأمين مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات دراسية .					
					٨ - توفر أسباب الرفاهية الزائدة للطالب .					
					٩ - اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية .					
					١٠ - قلة إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم .					
					١١ - جهل الوالدين وتفشي الأمية وعدم تقديرهم للعلم والمعرفة .					
					١٢ - قسوة أولياء الأمور في التعامل مع الأبناء .					
					١٣ - التفكك الأسري كالطلاق أو موت أحد الوالدين .					
					١٤ - التدليل الزائد للأبناء من الوالدين .					

درجة التأثير على التسرب					العبارات	درجة التأثير على الرسوب				
						دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
					١٥- ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .					
					١٦ مصاحبة رفقاء السوء .					
					١٧- صعوبة تكيف الطالب مع زملائه داخل الفصل.					
					١٨- كثرة المشاكل الأسرية وأثرها السلبي على الطالب .					
					١٩- إهمال المعلم الفروق الفردية بين الطلاب .					
					٢٠ - ضعف قدرة المعلم على إيصال المعلومات .					
					٢١ - استخدام المعلم الضرب والإستهزاء كوسيلة عقاب .					
					٢٢ - كثرة الواجبات المدرسية .					
					٢٣ - إنخفاض الدافعية لدى المعلم للإنجاز والإبتكار .					
					٢٤ - صعوبة بعض المواد الدراسية وكثافة المعلومات بها .					
					٢٥ - قلة مراعاة المنهج لميول الطلاب .					
					٢٦- إهمال التركيز على الوسائل التعليمية بالقدر والنوعية المطلوبة .					
					٢٧ - ضعف إرتباط المنهج ببيئة الطالب وخبراته السابقة .					
					٢٨ - ضيق الفصول الدراسية وإرتفاع كثافة أعداد الطلاب بها .					

درجة التأثير على التسرب					العبءات	درجة التأثير على الرسوب				
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
					٢٩ - ضعف الإضاءة وسوء التهوية خاصة في فصل الصيف .					
					٣٠ - قلة المرافق المعينة كساحات الألعاب الرياضية والمكتبة والمختبر .					
					٣١ - عجز إدارة المدرسة على حل مشاكل الطلاب .					
					٣٢ - فشل إدارة المدرسة في توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل .					
					٣٣ - قلة مرونة اللوائح والنظم المدرسية .					
					٣٤ - قسوة إدارة المدرسة في التعامل مع الطلاب .					
					٣٥ - الخوف والرهبة من الإختبارات .					
					٣٦ - إعتماذ الإختبارات التقليدية على الحفظ والإسترجاع .					
					٣٧ - إفتقار بعض الإختبارات للموضوعية .					
					٣٨ - إنشغال المرشد الطلابي بأعمال إدارية ومكتبية بعيدة عن عمله .					
					٣٩ - تقصير المرشد الطلابي في متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً .					
					٤٠ - ضعف قدرة المرشد الطلابي على تحديد أسباب الرسوب للطلاب المعيقين .					
					٤١ - وجود إعاقات سمعية أو بصرية .					

درجة التأثير على التسرب					العبـارات	درجة التأثير على الرسوب				
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
					٤٢- ضعف بنية الطالب أو السمنة المفرطة .					
					٤٣ - إصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية .					
					٤٤- ضعف ذكاء الطالب العام وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي .					

عزيزي المرشد الطلابي ...

ذكرنا في العبارات السابقة العوامل التي تؤدي إلى الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) بالمرحلة الثانوية ، الرجاء توضيح العوامل الأخرى التي تؤدي إلى الرسوب والتسرب ولم يرد ذكرها سابقاً في الإجابة :

عوامل أخرى تؤدي إلى الرسوب :

عوامل أخرى تؤدي إلى التسرب :

وما هي مقترحاتكم بخصوص الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب وبالتالي تقليل نسبة الهدر التربوي :

مقترحات بخصوص الحد من الرسوب:

مقترحات بخصوص الحد من التسرب :

ملحق
رقم « ٥ »

أسماء المدارس الثانوية
الحكومية النهارية
بمدينة جدة

ملحق رقم (٥)
أسماء المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة جدة
والتي أجريت عليها الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	الرقم	اسم المدرسة
١	ابن حزم	٢٠	الزهرابي
٢	ابن خلدون	٢١	زيد الخير
٣	ابن البيطار	٢٢	سعيد بن جبير
٤	أبي إسحاق	٢٣	صقيلة
٥	أم القرى	٢٤	عبدالرحمن الغافقي
٦	الأبناء بالدفاع الجوي	٢٥	عثمان بن عفان
٧	الثغر طريق مكة	٢٦	عرفات
٨	الثغر بالخالدية	٢٧	علي بن أبي طالب
٩	الشاطيء	٢٨	عمر بن الخطاب
١٠	الشهداء	٢٩	الفتح
١١	الصديق	٣٠	فلسطين
١٢	بدر	٣١	الفيصل
١٣	جدة	٣٢	القاعدة الجوية
١٤	جريز	٣٣	القدس
١٥	حطين	٣٤	قريش
١٦	حمزة بن عبدالمطلب	٣٥	محمد بن إدريس
١٧	الخنديق	٣٦	مؤته
١٨	ذي النورين	٣٧	نمره
١٩	رضوي	٣٨	النهروان